إطار مقترح لإعادة هندسة التعليم المحاسبي وفقا لمتطلبات سوق العمل

(دراسة استطلاعية في الجامعات التقنية العراقية)

أ.م. خضير مجيد علاوي
المعهد التقني / الديوانية
khudierm@yahoo.com

م.م. بشائر خضير عباس
المعهد التقني/ السماوة
masteraccounting88@yahoo.com

الملخص:

تهدف الدراسة الى تقديم إطار مقترح لإعادة هندسة التعليم المحاسبي في الجامعات التقنية العراقية وفقا لمتطلبات سوق العمل وذلك لأهمية هذه المؤسسات التعليمية باعتبارها الرفد الرئيسي في اعداد كوادر محاسبية كفوءة تمتلك مقومات النجاح والمعرفة العلمية الذي يمكنها من مواكبة التطورات الحاصلة في البيئة المحيطة وبما يلبي الحاجات اليومية للمجتمع. تكمن مشكلة الدراسة بأن التعليم المحاسبي بوضعه الحالي أصبح متقادما ويفتقر الى التحديث والتغيير المطلوب في منهجياته مما يتطلب تغير شامل في اعداد وتهيئة مقوماته الاكاديمية الاساسية المتمثلة بالطلبة والمناهج الدراسية وأساليب التدريس والكادر التدريسي والتدريبي وبما يتلاءم ومتطلبات بيئة العمل المعاصرة، ومن خلال الدراسة تم وضع إطار مقترح لإعادة هندسة التعليم المحاسبي في المعاهد التقنية عينة البحث وتوصل الباحثان الى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات.

الكلمات الافتتاحية: اعادة الهندسة، التعليم المحاسبي، سوق العمل

Abstract: The study aims at presenting a proposed framework for the re-engineering of accounting education in the Iraqi technical universities in accordance with the requirements of the labor market because of the importance of these educational institutions as the main beneficiary in the preparation of efficient accounting cadres possessing the elements of success and scientific knowledge that can cope with the developments in the surrounding environment. The problem of the study is that the accounting education in its present state has become outdated and lacks the necessary modernity and change in its methodologies, which requires a comprehensive change in the preparation and preparation of its basic academic components such as students, curricula, teaching methods, teaching staff and training, in accordance with the requirements of the contemporary work environment. For the re-engineering of accounting education in the technical institutes of the research sample and the researchers reached a set of conclusions and recommendations.

المقدمة:

أصبحت التغيرات في مهنة المحاسبة سريعة الخطوات بسبب التطورات في عالم التكنولوجيا والاتصال والتحديات التي ولدتها بيئة الاعمال المعاصرة. ومن اجل ان تلحق هذه المهنة بركب هذه التطورات أصبح عليها ان تحدث او تغير من برامجها ومنهجياتها وبما يلاءم بيئة الاعمال المتغيرة، وبما ان الجامعات والمعاهد تعد الرافد الرئيسي في اعداد الكوادر المحاسبية التي يجب ان تمتلك مقومات النجاح والمعرفة العلمية والعملية التي تمكنها بالقيام بواجباتها بما يضمن لها الاستمرار والتميز في سوق العمل يقع على عاتقها مسؤولية هذا التغيير، الا انه وبدعم من الأبحاث المتعددة التي قدمت في عملية تطوير وتحديث التعليم المحاسبي نجده يفتقر الى التغيير المطلوب الذي يجعله يتلاءم ومتطلبات سوق العمل المحلية والإقليمية وبسبب ضعف التخطيط وقبول اعداد كبيرة من الطلبة وقلة الكادر التدريسي والتدريبي وعدم المامهم بالتقنيات الحديثة في التدريس والتدريب إضافة الى تقادم المناهج التعليمية وبدأ استعمال الطرق التقليدية في تدريس وتدريب الطلبة كل هذا يجعل من القائمين على التعليم الى ضرورة إعادة هندسة تللك المقومات الاكاديمية المتمثلة بالطلاب والكادر التدريسي والتدريبي والتي تعتبر من الركائز الأساسية للتعليم المحاسبي وطبقا لمعايير التعليم المحاسبي من اجل انتاج مخرجات تلبي حاجات بيئة الاعمال المعاصرة .

المبحث الاول: منهجية الدراسة والدراسات السابقة

اولا: منهجية الدراسة:

١. **مشكلة الدراسة:** أصبح التعليم المحاسبي المعاصر لا يقتصر على المعرفة المحاسبية وحسب بل عليه ايضا ان يلم بالظروف والتحولات البيئية والاقتصادية المحلية والعالمية ويواكب كافة التطورات التي تحدث في عالم تكنلوجيا المعلومات والاتصال ، الا اننا نجد التعليم المحاسبي بوضعه الحالي في الجامعات العراقية عامة وفي الجامعات التقنية خاصة اصبح متقادما ولايرتقي الى المستوى الذي يؤهله الى انتاج مخرجات محاسبية تفي بالمتطلبات المتغيرة لسوق العمل الامر الذي يدعو الى ايجاد طرق تكون كفيلة في تغيير واعادة الهندسة في مقوماته الاكاديمية الاساسية المتمثلة بالطلبة والكوادر التدريسية والتدريبية والمناهج الدراسية وبما يتلاءم ومتطلبات بيئة الاعمال المعاصرة.

٢. **أهمية الدراسة:** تكمن اهمية الدراسة بالآتي:

- ❖ التعريف بماهية التعليم المحاسبي من خلال عرض بعض المفاهيم التي طرحتها الابحاث الاكاديمية التي سعت الى تطويره.

- ❖ بيان اهمية مفهوم اعادة الهندسة وكيفية توظيفه في اعادة هندسة التعليم المحاسبي بما يخدم متطلبات سوق العمل.
- ❖ معرفة متطلبات سوق العمل المحاسبي وكيفية تحقيق التكامل والموائمة بين مخرجات التعليم المحاسبي والخبرات الميدانية بما يمكنها من الاستمرار والبقاء في اداء اعمالها الوظيفية بكفاءة وفاعلية.

٣.اهداف الدراسة: تهدف الدراسة الى الاتي:

١- بيان المشكلات والعقبات التي تحد من تطوير التعليم المحاسبي ومعالجة قصور المقومات الاكاديمية الاساسية للتعليم المحاسبي من اجل انتاج مخرجات محاسبية تلبي حاجات بيئة الاعمال المعاصرة.

٢- تقديم إطار مقترح لإعادة هندسة التعليم المحاسبي وبما يتلاءم وسوق العمل طبقا للمعايير الدولية للتعليم المحاسبي وبما ينسجم والواقع البيئي المحلي والاقليمي.

٣- مساعدة الادارات المعنية في توجيه الاهتمام الى ضرورة التغيير في برامج التعليم المحاسبي واعادة هندسته وتوظيفه بما يخدم بيئة الاعمال المحلية والاقليمية.

٤.فرضية الدراسة: يفترض الباحثان الفرضيتين الاتيتين:

- ❖ ان التعليم المحاسبي بوضعه الحالي أصبح متقادما وتفتقر مقوماته الى التحديث والتغيير الذي تجعله قادرا على ان يفي بمتطلبات سوق العمل.
- ❖ ان اعادة هندسة المقومات الاكاديمية الاساسية للتعليم المحاسبي المتمثلة بالطلاب والكادر التدريسي والتدريبي والمناهج الدراسية وبما يتلاءم ومتطلبات سوق العمل تمكنه من انتاج مخرجات محاسبية تكون قادرة على البقاء والاستمرار في بيئة الاعمال المعاصرة.

٥. مجتمع وعينة الدراسة: يتمثل مجتمع الدراسة بكافة الجامعات التقنية العراقية التي تتكون من الكليات والمعاهد التقنية والتي تعتبر الشريان الرئيس في رفد اسواق العمل بالكوادر المحاسبية الاكاديمية والمهنية وتم اختيار المعاهد التقنية (السماوة، النجف، الديوانية) عينة للدراسة وذلك لتماثل طبيعة مخرجاتها وكذلك مقوماتها الاكاديمية وسهولة المقارنة وامكانية الحصول على البيانات.

٦.انموذج الدراسة :

رقم (١) انموذج الدراسة

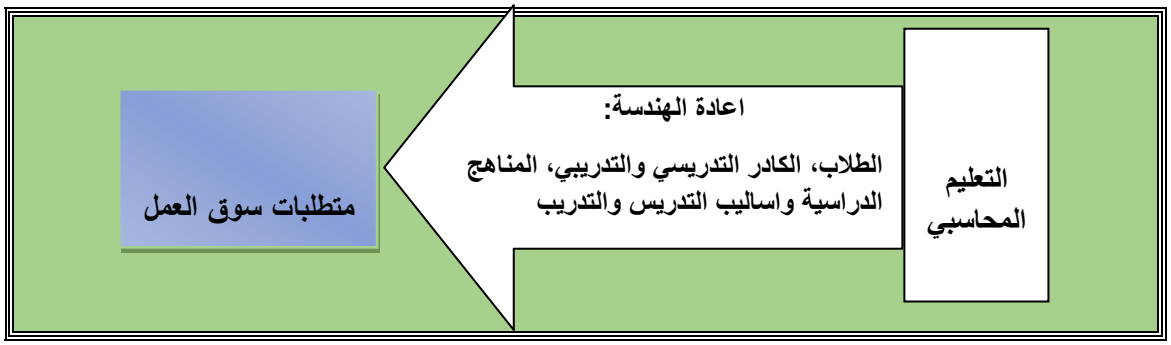

ثانيا: دراسات سابقة

- **دراسة Ayeboafo , (2012) " The Role of Accounting Educators in Bridging the Gap between Accounting Theory and Accounting Practice:"** تناولت هذه الدراسة دور أساتذة المحاسبة في سد الفجوة بين النظرية المحاسبية والممارسة المحاسبية سعت هذه الدراسة الى التركيز على اساليب وطرق التدريس التي يتوجب على اساتذة المحاسبة اعتمادها في برنامج التعليم المحاسبي بالمؤسسات الأكاديمية والتأكيد عليها من أجل إنتاج الخريجين الذين هم على استعداد لمواكبة سوق العمل. محتوى معظم برامج المحاسبة التي تدرس في الكليات لا تمكن الطالب من معرفة المواقف الحقيقية التي ستواجه عندما يمارس مهنة المحاسبة. وتستند هذه الورقة إلى دراسة أجريت في مختلف المؤسسات الأكاديمية وعلى دراسة أخرى أجريت بين أولئك الذين يمارسون مهنة المحاسبة. وخلصت الدراسة إلى أن مؤسسات التعليم في مجال المحاسبة اهملت بدرجة كبيرة المحاسبة الإلكترونية.
- **دراسة Babalola & Tiamiyu , (٢٠١٢): Accounting Education in Nigeria: A Need for Synergy** :استخدمت هذه الدراسة المسح التجريبي للتحقق من النظام التعليمي في المؤسسات العليا والمستويات المهنية في نيجيريا. وقد أدى دور المؤسسات العليا النيجيرية إلى استحداث مهنة للمحاسبة إلى حد كبير وتطور النظام التعليمي، ولكن العلاقة بين المهنة المحاسبية والجامعات لا تزال تشكل مشكلة بالنسبة لمهنة المحاسبة لتحقيق أهدافها في التنمية الاقتصادية النيجيرية. هناك علاقة ضعيفة بين التعليم المحاسبي والممارسة المحاسبية، وعدم التوازن بين الجانب النظري والممارسة في المناهج الدراسية.

- **دراسة AlKhasawneh &Al Hayek ,(٢٠١٣) "The Suitability of the Accounting Education in Private Universities for the Requirements of the Jordanian Labor Market:** سعت هذه الدراسة الى تحديد مدى ملاءمة التعليم المحاسبي في الجامعات الخاصة لمتطلبات سوق العمل الأردني، وقياس واقع التعليم المحاسبي في الجامعة الأردنية الخاصة، وتحديد توقعات المحاسبين بشأن التحسينات المستقبلية لتعليم المحاسبة، وتحديد مشاكل التعليم المحاسبي في هذه الجامعات. ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد استبانة وتوزيعها على عينة من خريجي الجامعات الأردنية الخاصة الذين مارسوا مهنة المحاسبة. وقد توصلت الدراسة إلى العديد من الاستنتاجات كان من أهمها: أن الوضع الحالي للتعليم المحاسبي لا يتناسب مع متطلبات سوق العمل، وأن هناك إمكانية لتحقيق تحسينات في التربية المحاسبية من أجل مواكبة متطلبات سوق العمل. وأخيرا، خلصت الدراسة إلى عدد التوصيات التي تسهم في تحسين التعليم المحاسبي بما يتناسب مع متطلبات سوق العمل.

- **دراسة اشميلة، الطرلي،(٢٠١٣) "مدى التوافق بين مناهج التعليم المحاسبي ومتطلبات سوق العمل** سعت هذه الدراسة إلى تحديد مدى التوافق بين مناهج التعليم المحاسبي ومتطلبات سوق العمل من وجهة نظر أعضاء هيأة التدريس وخريجي أقسام المحاسبة بالتطبيق على عينة من الجامعات الليبية. وخلصت الدراسة إلى نتيجة رئيسية مفادها أن مناهج التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية لا تفي بمتطلبات سوق العمل وذلك لانعدام أي برامج مشتركة بين الجامعات والوحدات الاقتصادية، وإهمال المناهج المحاسبية المعتمدة إعداد الطالب إعدادا جيدًا فيما يتعلق باستخدام
- **دراسة الصقع ،(٢٠١٤) "تطوير برنامج التعليم المحاسبي للرفع من كفاءة مخرجاته تلبية لمتطلبات سوق العمل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلبة أقسام المحاسبة "**:حول تطوير برنامج التعليم المحاسبي للرفع من كفاءة مخرجاته تلبية لمتطلبات سوق العمل هدفت هذه الدراسة الى تقديم نموذج مقترح لتطوير التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية لغرض رفع الكفاءة في مخرجاتها بما يلائم متطلبات سوق العمل من خلال استبانة اعدت لأخذ اراء عينة من التدريسين وطلبة اقسام المحاسبة وتوصلت هذه الدراسة الى عدة استنتاجات كانت الرئيسة منها انه بالإمكان صياغة نموذج لتطوير التعليم المحاسبي بما يلائم متطلبات سوق العمل ويحتوي هذا النموذج على أربعة جوانب رئيسية متمثلة بـ شروط القبول ومحتويات المناهج وأساليب التعليم والتدريب العملي اما التوصيات كانت اهما تطبيق هذا النموذج في الواقع العملي.

- **دراسة التائب، (٢٠١٤)" كفاءة مخرجات التعليم المحاسبي في الوفاء بمتطلبات العمل المصرفي وسبل وتطويرها وفق آراء الأكاديميين والمهنيين":** سعت هذه الدراسة الى التعرف على كفاءة مخرجات التعليم المحاسبي وتحديد السبل الكفيلة بتطوير مخرجات التعليم المحاسبي بما يلائم متطلبات العمل المصرفي من خلال استبانة اعدت لأخذ اراء عينة من الأكاديميين والمهنيين، وتوصلت هذه الدراسة الى عدة استنتاجات كان من أهمها ان مخرجات التعليم المحاسبي تفتقر الى الكفاءة في مخرجاتها وقد أظهرت التحليلات الإحصائية الى العوامل المسببة لافتقار الكفاءة في مخرجات التعليم المحاسبي والى عدة توصيات متعلقة بتطوير التعليم المحاسبي بما يلائم متطلبات سوق العمل المصرفي.
- **دراسة ACCOUNTING EDUCATION IN LIBYA: (٢٠١٦),al-Abiyad, Schachler,** تناولت هذه الدراسة التعليم المحاسبي في ليبيا والقيام بالإصلاحات لمواكبة التطورات الحاصلة في بيئة الاعمال. واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الاستقرائي ونتائجه ستكون مفيدة في تحديد أهم المهارات والخبرات لخريجي المحاسبة. وهذه المهارات والخبرات يجب أن تكون متاحة لخريجي الإدارات المحاسبية بما يتماشى مع متطلبات الوظيفة. كما يجب أن تواكب عملية تطوير المناهج التطورات في البيئة المحلية والعالمية وقد توصلت هذه الدراسة الى عدة نتائج كان من اهمها ان التعليم المحاسبي في ليبيا هو في الغالب نظري ولم يتم تطويره وفقا لمتطلبات العصر. إضافة الى انها لا تستفيد من المشاريع الجامعية العملية وأطروحات الدراسات العليا لتوجيه الطلبة لدراسة مشاكل العمل الحقيقية في الوحدات الاقتصادية واستخلاص النتائج والتوصيات للوحدات الاقتصادية، وبالتالي تطوير القدرات لحل المشاكل.

المبحث الثاني: الإطار النظري للدراسة

اولا: مفهوم التعليم المحاسبي:

يُعد التعليم المحاسبي أحد اهم فروع المعرفة الإنسانية التي تطورت على أساس ظهور الحاجة الدائمة والمتكررة الى العمل المحاسبي في أي مجال من مجالات المجتمع، فهو يحتل أهمية كبيرة الى جانب العديد من الاختصاصات الأخرى (الحبيطي، رمو ،٢٠٠٤، ص٨٠). وهو أحد أهم المجالات الهامة في حياة المجتمع والذي من خلاله يمكن الحصول على الكفاءات والمهارات المطلوبة لإدامة العمل في مختلف المجالات ونواحي الحياة وان أي استعمال للوسائل التقنية في أي مجال من مجالات الحياة لابد أن يصاحبه القدرة والكفاءة على استعمال تلك الوسائل والاستفادة منها في ذلك المجال (السقا والحمداني ،٢٠١٢،ص٤٧).اذ يعد عملية منظمة تقوم بها الجهات المسئولة والتي تأتي في مقدمتها

الجامعات، وتعمل هذه على تزويد المتعلم بالمعارف الأساسية واكسابه القدرات اللازمة العلمية والعملية التي تمكنه من ممارسة مهنة المحاسبة(الزاملي،٢٠١٤، ص٢٩١).

فالتعليم المحاسبي يشمل كافة المهارات والمعارف المرتبطة بجودة التعليم المحاسبي ومهنة المحاسبة لمواكبة متطلبات سوق العمل فالعلاقة بينهما علاقة تبادلية بفعل التغيرات البيئية التي فرضت الحاجة إلى تغيرات بمتطلبات سوق العمل من التركيز على عنصر الكم إلي التركيز على عنصر النوع، والذي امتدت آثاره الى مجموعة من المعارف والثقافات والمهارات المطلوب توافرها في المحاسبين والعاملين بتلك الأسواق ليصبح غير محدود للجوانب الفنية فقط بل يتجاوز ذلك إلي جوانب التفكير الإبداعي لتمكن من السيطرة على تلك الأسواق الجديدة(حسن، عبد الوهاب ،٢٠٠٨،ص١٨٢-١٨٣).

ثالثا: اهداف وعناصر التعليم المحاسبي:

تعددت الآراء بين الممارسين لمهنة المحاسبة والأكاديميين حول اهداف التعليم المحاسبي، فينظر الممارسون لمهنة المحاسبة الى ان مستوى الخريج يعكس هدف التعليم المحاسبي الجامعي من خلال حصوله على مستوى معقول من المعرفة المحاسبية والمهارة اللازمة، بينما يركز الأكاديميون على معرفة الطالب الأهداف الأساسية للمحاسبة التي تمكن الطالب من التأهيل المحاسبي الضروري لمواكبة سوق العمل.

ويمكن تحديد اهداف التعليم المحاسبي من خلال قياس العوائد المتوقعة التي يمكن تقسيمها الى عوائد متعلقة بالمعرفة وعوائد متعلقة بالسلوك، مع ضرورة التأكيد على التقييم المستمر لتلك العوائد للتحقق من مدى مسايرتها لأهداف التعليم المحاسبي، وذلك من خلال هيكل لمنظومة التعليم المحاسبي تشمل جملة من الخطوات(نصر الدين ،٢٠١٧، ص٤):

١. معرفة الأهداف الأساسية للتعليم المحاسبي.
٢. تصميم المناهج والمقررات الدراسية المحاسبية لتحقيق الأهداف بما يلائم متطلبات سوق العمل.
٣. التمكن من اختيار مدخلات التعليم المحاسبي، والمتمثلة في الطلبة القادرين على استيعاب تلك المناهج والمقررات الدراسية.
٤. تحقيق الاستمرارية في تطبيق المناهج المقررة من خلال عمليات التدريس والتفاعل والتقييم المستمر للطلبة خلال فترة الدراسة.
٥. تقييم نتائج البرامج والمناهج المحاسبية ودراسة مدى تحقيق الأهداف الضرورية لمواكبة مهنة المحاسبة من خلال قياس عوائد التعلم على الطلبة .

ومن خلال ما تقدم في أعلاه يمكن الحكم على كفاءة النظام عن طريق العلاقة بين المدخلات والمخرجات والتي تأتي من خلال مدى توافر العمليات التشغيلية المتمثلة بوسائل التعليم

المختلفة من حيث المناهج الدراسية والمختبرات المحاسبية إضافة الى تطبيقات ميدانية وتوافر الكادر العلمي المؤهل للقيام بذلك، كما يمكن الحكم على فاعلية النظام عن طريق العلاقة بين المخرجات والأهداف التي يبغي على النظام تحقيقها من خلال تهيئة الكوادر المحاسبية الأكاديمية والمهنية ومدى قدرتها على تحقيق أهداف النظام (قطناني، عويس،٢٠٠٩، ص٧).

رابعا: معايير التعليم المحاسبي: أصدر الاتحاد الدولي للمحاسبين(IFAC) ستة معايير دولية لوضع الأسس العالمية لتعليم المحاسبين المهنيين وتنمية مهاراتهم عام 2003.وفي عام 2004 أصدر الاتحاد معيار التعليم الدولي رقم ٠٧، ثم يليه معيار التعليم الدولي رقم 08 في سنة ٢٠٠٦، والجدول رقم (١) يوضح هذه المعايير والهدف منها (جمعة، ٢٠١٢، ص. ٢٣٧-٢٣٨).

جدول رقم (١) معايير التعليم المحاسبي الدولية

ت	رقم المعيار	وصف المعيار	الهدف
١	(IAES 1)	متطلبات القبول ببرنامج التعليم المحاسبي المهني	يهدف هذا المعيار الى وضع شروط القبول لبرنامج التعليم المحاسبي المهني ويهدف إلى حماية المصلحة العامة عن طريق وضع متطلبات نزيهة ومناسبة للالتحاق ببرنامج تعليم المحاسبة، حيث يساعد الافراد الذين يريدون الالتحاق ببرامج تعليم مهنة المحاسبة على اتخاذ قرارات مهنية مناسبة ،اي ضمان أن الطلبة لديهم الخلفية التعليمية عند مواكبتهم مهنة المحاسبة (الاتحاد الدولي للمحاسبين، ٢٠١٥، ص ص ١٠٩-١١٢).
٢	(IAES 2)	الكفاءة الفنية	يتضمن هذا المعيار المحتوى المعرفي لبرامج التعليم المحاسبي التي يتطلب على الخريجون اكتسابها حتى يصبحوا محاسبين مهنيين، أي أنه يحتوي على مجموعة المقاييس التي يجب أن يدرسها طالب تخصص المحاسبة، والملحق رقم (١) يوضح عرض لمناهج التعليم المحاسبي وفق معايير التعليم المحاسبي الصادره عن (IAESB) في ثلاث مجموعات (IAES, 2014,237-240 .pp).
٣	(IAES 3)	التطوير المهني الأولي (المهارات المهنية)	يهدف هذا المعيار الى إيضاح المهارات المهنية التي يتطلب من المحاسبين امتلاكها عند دخولهم بيئة العمل، وقد قام الاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC) بتقسيم هذه المهارات إلى خمسة مجموعات وهي المهارات الفكرية والمهارات الفنية والعملية والمهارات الشخصية ومهارات التواصل والاتصال والمهارات التنظيمية وادارة الأعمال.
٤	(IAES 4)	التطوير المهني الأولي (القيم والأخلاقيات والسلوكيات المهنية)	يتعلق هذا المعيار بالتأكد ان الافراد المرشحين ليكونوا محاسبين قد تزودوا بالقيم والأخلاق والسلوك المهني ليؤدوا وظائفهم كمحاسبين مهنيين. كما أن برامج التعليم تحتاج للتعامل مع القيم الأخلاقية بطريقة إيجابية وتشاركية وهذا عن طريق اكتشاف الروابط بين السلوك الأخلاقي وفشل الشركات والاحتيال ومن هذه القيم التي نص عليها المعيار تتمثل بالأمانة، المصداقية، الشفافية، الموضوعية، السرية، النزاهة، الانضباط في العمل.... الخ .(مطر واخرون ،٢٠١٥، ص١٠).
٥	(IAES 5)	الخبرة العملية	يصف هذا المعيار ضرورة حصول المحاسبين المهنيين على برامج التأهيل ليكونوا محاسبين حيث يتطلب هذا المعيار إكمال المحاسب فترة 3 سنوات كحد أدنى من الخبرة العملية قبل تلقي المصداقية الكاملة، لأنه من المهم أن يتوفر لهؤلاء الأشخاص القدرة على تطبيق المعارف النظرية والفنية لحل المسائل العملية ،فهذه المعارف حسب المعيار يتم تعلمها من خلال فترة الخبرة العملية حيث ينص المعيار على ضرورة توظيف الطلبة في بيئة مناسبة وتحت قيادة مناسبة تضع أمامهم التحديات وتوفر لهم الفرص لتطوير مهاراتهم المهنية، وبذلك تتاح لهم الفرصة للحصول على التدريب العملي

			وبالتالي اكتساب الخبرة العملية، لكن يجب أن يكون هذا التدريب تحت الإشراف المناسب وبقيادة مدرب ذو كفاءة وهذا للتأكد من أن تطبيق المتخرج للمهارات يتم بطريقة سليمة (P.P120-122,2016, IAES).
٦	(IAES 6)	تقييم الكفاءة المهنية	يضع المعيار المتطلبات اللازمة المتمثلة بالكفاءة والقدرات المهنية كأساس للتقييم النهائي لخريج المحاسبة المهني من حيث المامه بالمعارف النظرية والعملية (P.P123-125,2016, IAES).
٧	(IAES 7)	التطوير المهني المستمر- التعليم مدى الحياة والتطوير المهني المستمر للكفاءة:	يهدف هذا المعيار الى التأكد من حصول المحاسبين المهنيين على المهارات والمعارف اللازمة لتطوير قدراتهم على نحو متسارع، والمحافظة عليها بما يمكنهم من العمل بالكفاءة التي يتطلبها دورهم المهني فالتطوير المهني المستمر حسب المعيار يعد خطوة مهمة للمحافظة على مصداقية المحاسبين (P.P104-107,2016, IAES).
٨	(IAES 8)	متطلبات التأهيل للمدققين المهنيين	يهدف من هذا المعيار هو ضمان أن يكتسب المحاسبون المهنيون القدرات المحددة اللازمة للعمل كمهنيين مختصين في مراجعة الحسابات وأن يحافظوا عليها. (P.80,2014, IAES).

خامسا: مقومات التعليم المحاسبي: يتكون التعليم المحاسبي من نوعين من المقومات، ويحتوي كل منهما على العديد من الجوانب والأمور التي تتفاعل فيما بينها من اجل تحقيق اهداف العملية التعليمية وكما يلي: (الزبيدي،٢٠١٣، ص٥٥٨)،

١- **المقومات المادية:** تشمل هذه المقومات كلا من المباني الدراسية وتجهيزاتها، والنوادي الطلابية، والمختبرات العلمية والحاسوبية، والمكتبات الجامعية، والمركز الصحي، وأماكن الأنشطة الترفيهية وغيرها، وكل هذه المقومات تحتل دور كبير في العملية التعليمية لا يمكن إغفاله وتجاهله، فلا يمكن انجاز محاضرة ناجحة، ولا يمكن تطوير مهارات وقدرات الطلبة العقلية بدون تلك المقومات.

٢- **المقومات الأكاديمية:** تختص المقومات الاكاديمية بتنفيذ البرنامج الأكاديمي المقدم للطلبة وتتضمن الاتي:

أ- **الطلبة:** وهم محور العملية التعليمية وعليه يجب الارتقاء بمستواهم الأكاديمي نظريا وتطبيقيا واخلاقيا ويتطلب هذا الجانب معرفة مدى تأهيلهم في مراحل ما قبل الجامعة عمليا وصحيا وثقافيا ونفسيا حتى يتمكنوا من استيعاب دقائق المعرفة. ولطالب المحاسبة خصوصية التمتع بمواصفات إضافية معينة فضلاً عن ما يتمتع به الطالب في الأقسام المختلفة المتمثلة بالاتي: (المعاضيدي واخرون،٢٠٠٥، ص١١٢):

- القدرة على إعداد تقارير تتفق مع مفاهيم وممارسات ومعالجة الأمور المحاسبية بما يتماشى مع الفكر العالمي وتقديم خدمات استشارية.
- الاحتكاك بالمؤسسات الدولية بما تصدره من نشرات منظمة وتبادل الخبرات وان يكون هناك إدراك للمعايير الأخلاقية للمحاسبين.

ب – الهيئة التدريسية: تعتبر الهيئة التدريسية الباني الحقيقي للطالب ومن الضروري الارتقاء بمستوى المدرّسين، وأحداث تغيير في أساليب التقييم التي يتبعها أعضاء الهيئة التدريسية وفي اتجاه يقرب مناخ التدريس السائد في قاعة المحاضرات من المناخ السائد في بيئة العمل وبكيفية يصبح الامتحان معها أداة فعالة لتحفيز ذهن الطالب على التفكير العلمي ومواجهة المشاكل تمهيدا لتطوير الحلول المناسبة لها بدلا من تفعيل دوره التقليدي كمستقبل لمعلومات ، وهذا البعد يستلزم ان يبقى أعضاء الهيئة التدريسية على اتصال وثيق مع ممارسي المهنة من اجل تحديد الابتكارات والعناصر التقنية الحديثة وادخالها قاعة المحاضرات لتزويد الطلبة بالمهارات الضرورية للتقدم المهني (البكوع ،٢٠٠٦، ص٩٨)

من المعروف أنه توجد علاقة بين نوعية وكفاءة الهيئات التدريسية وجودة التعليم المحاسبي، فكلما إمتلك المدرس التأهيل العلمي او الخبرة العملية كان أقدر على إعطاء المادة بدورة نموذجية، فمن المهم التركيز على الخبرة العملية التي يمتلكها المدرس، إذ أن ذلك يزوده بالقدرة الكافية لشرح القضايا وتوصيلها إلى الطلبة بصورة أفضل. (القشي ،٢٠٠٥، ص٩).

جـ– المناهج التعليمية: تتمثل المناهج التعليمية بالمواد الدراسية العلمية النظرية والتطبيقية التي يدرسها الطالب من اجل الحصول على المعارف التي تؤهله لمزاولة الاعمال الوظيفية بكفاءة وفاعلية ،ونتيجة للتطورات المتسارعة في تكنولوجيا المعلومات وفي بيئة الأعمال اصبحت المناهج التعليمية وخاصة المناهج المحاسبية بحاجة الى تطوير وتحديث مستمر وقد أظهرت العديد من الدراسات أهمية التحديث في تلك المناهج واقترحت كيفية تطويرها ومن اهم هذه الدراسات (Albrecht, Sacks ,2000)، (Elliott,1999) وكذلك أظهرت أهمية التدريب والتوجيه للطلاب في التفكير بشكل خلاق باستخدام المعلومات المحاسبية لمساعدتهم في صنع القرار وتحليل المخاطر. وبينت أن المناهج الحالية لا تولي اهتماما كبيرا للقضايا المستحدثة العديدة في مجال المحاسبة المتمثلة بحوكمة الشركات والمحاسبة العقلية والمحاسبة البيئية...الخ،والتي ينبغي أن تمنح اهتماما كبيرا. وبالإضافة إلى ذلك، ينبغي إدراج منهاج لتصميم وتنفيذ النظم الحاسوبية لتعلم التجارة الالكترونية وبرامج المحاسبة المستخدمة حاليا لمواكبة سوق العمل والذي تم تناوله من قبل معيار التعلم الدولي(IAES 2) Abiyad, .(Schachler,2016, P.47)

د – أساليب وطرق التدريس: ان أساليب وطرق التدريس القائمة على أساس المنهاج التقليدي القائم على تراكم المعرفة لم تعد ملائمة لمتطلبات العصر لأنه تولي للإجراءات اهتماما أكبر مما توليه للمفاهيم إضافة إلى طرائق التدريس التقليدية وأساليبها المستخدمة في أقسام المحاسبة فضلا عن نظم

التقويم وأساليبها والتي تعجز عن تنمية وقياس المهارات والقدرات الحقيقية للطلبة، مما يتطلب إجراء تعديلات في العملية التعليمية (طه،٢٠٠٧، ص٥٠).

فيجب ألا تتركز أساليب وطرق التدريس في التعليم المحاسبي على إعداد الطلاب لاجتياز الامتحان فقط وانما يجب أن تتركز على تعليم الطلبة المهارات والاستراتيجيات التي من شأنها مساعدتهم على التعلم بفعالية واستخدام هذه الاستراتيجيات التعليمية الفعالة لمواصلة التعلم طوال حياتهم المهنية وهذا تم تناوله من قبل معيار التعلم الدولي(IAES 3) الذي بين أنواع المهارات.

إن الحاجة إلى استخدام أساليب التدريس التي تركز على فهم وتنمية قدرات الطلاب على التفكير في استخدام المعلومات لحل المشاكل تتطلب اختبارات مصممة لقياس القدرة التحليلية والفكرية لدى الطلاب وتشجيعهم على العمل في مجموعات. ويمكن إعطاء الطلاب مهام في شكل حالات عملية، مثل تطبيق المبادئ المحاسبية لتحليل حسابات الشركة، وتحليل الحالات العملية والعرض الشفوي للأفكار الأصيلة. فضلا عن ان هناك حاجة متزايدة لتبادل المعلومات بما في ذلك مشاركة الأشخاص ذوي الخبرة العملية والمهنية في إلقاء المحاضرات (Abiyad, Schachler,2016, P.47).

سادسا: إعادة الهندسة:

كان اول ظهور لمفهوم إعادة الهندسة (Re-engineering) في عام ١٩٩٠ على يد العالم (Mikle Hammer)الذي نشرت مقالته في مجلة (Harvard Business Review)، وبعدها في عام١٩٩٣باصدار كتابه الشهير في الولايات المتحدة الامريكية بعنوان (Reengineering the Corporation) بمشاركة العالم Champy (خليل ١٩٩٦، ص٢٩٩).

ويطلق على مفهوم إعادة الهندسة بـ لفظة" الهندرة "وهي اختصار لكلمتي الهندسة والإدارة والتي تعد أحد أنواع التغيير الجذري الحديث داخل المنظمة، التي يمكن أن تستخدمها جميع أنواع المنظمات، من أجل إدخال تغييرات أساسية وجذرية على عملياتها وأساليب وطرق وإجراءات العمل لديها (Hammer &Champy,1993,p32).

وهنالك العديد من الآراء حول مفهوم إعادة هندسة فقد عرفها كل من Hammer &Champyبأنها "إعادة نظر أساسية وجذرية في تصميم العمليات الإدارية لتحقيق نتائج جوهرية في مؤشرات الأداء مثل التكلفة، والجودة، والخدمة، والسرعة.

فقد ساهم التطور التكنولوجي المتسارع ودخول التقنيات الإدارية الحديثة بشكل كبير في إحداث تغييرات قسم منها أساسي والآخر لتطوير العمل في الإدارات المختلفة. فأصبحت الحاجة إلى إعادة الهندسة ضرورة لنجاح واستمرار المنظمات بشكل عام والمنظمات التعليمية بشكل خاص. إذ تتسم العملية

التعليمية باثنين من المقومات وهي المقومات المادية والاكاديمية، اذ تتفاعلان فيما بينهما، لغرض إتمام تلك العملية والتي تم التطرق اليها سابقا بالتفصيل فاذا شاب تلك المقومات أي قصور فأنها تتطلب إعادة لهندستها (توفيق، النعيمي،٢٠١٣، ص٩١٤).

بينما يرى (الدليمي،،٢٠٠٥،ص٥) ان إعادة الهندسة على انها انقلاب في الواقع السائد وبناء وتصميم جديد شامل بالاعتماد على كيان قائم اصلا من اجل تقديم افضل الخدمات التي تمتاز بالجودة العالية وبوقت قليل وتكلفة منخفضة.

ولا يعد مفهوم اعادة الهندسة مفهوما حديثا ولكنه أخذ سمة الحداثة بسبب التطور التكنولوجي في مختلف المنظمات لكي يساهم في بناء رؤى جديدة تساعد على اقتراح وتطبيق سلسلة جديدة من الاستراتيجيات للمنظمة (النجار ،٢٠٠٥، ص١٨٠).

سابعا: متطلبات سوق العمل المحاسبي:

تؤدي المؤسسات التعليمية دورا مهما في إعداد كفاءات محاسبية مؤهلة تمتلك المهارات التطبيقية والعلمية التي تؤهلهم لمواكبة سوق العمل، وذلك من خلال وضعها وتبنيها ومواكبتها لأساليب التعليم المبنية على الكفاءة في الإعداد المهني، أي تلك التي تركز على إكساب المتعلم القدرات والمهارات المهنية اللازمة (بن صالح، ٢٠١٧، ص. ٩٥).

وضمن هذا المنظور فقد تعددت الآراء حول كيفية تطوير الممارسة المحاسبية بما يلائم سوق العمل، فمن وجهة نظر (Scoot, 1970) يتطلب تطوير المعلومات المحاسبية لكي تلبي متطلبات مستخدمي التقارير المحاسبية الداخليين والخارجيين للمؤسسات من جهة، أما الجهة الأخرى فإنها تتمثل في مجموعة القوانين والتشريعات التي تنظم عمل مهنة المحاسبة، ويأتي ذلك من خلال وجود منهج مدروس مبني على أساس المعايير الدولية للتعليم المحاسبي. فيما ذهب آخرون إلى أن تطوير الممارسة المحاسبية بالاعتماد على منهج منظم يتم من خلاله تغيير مناهج التعليم المحاسبي بما يلائم متطلبات سوق العمل، على أن يتم تقسيم سوق العمل المحاسبي وفقا للتالي:

- سوق العمل المحاسبي في القطاع الاقتصادي (القطاع الخاص).
- سوق العمل المحاسبي في المؤسسات التعليمية.
- سوق العمل المحاسبي في القطاع الحكومي (القطاع العام) (المنصوري والمشكور، ٢٠١٢، ص. ٥٧).

ومما تقدم يتضح ان الجامعات تعد المسؤول الاول عن التعليم في مجال المحاسبة ويتوجب عليها وضع خططها وبرامجها على النحو الذي يزود الطالب بالمعارف والمعلومات الاساسية وبما يتماشى مع ما مستجد من تطور على فروع المعرفة المختلفة مع مراعاة متطلبات سوق العمل، لذلك فقد اصبح على المحاسب ليس فقط الحصول على الشهادة الجامعية لممارسة مهنته في سوق العمل ، وانما يجب أن يكتسب الخبرة اللازمة قبل قيام بالممارسة العملية، لذا ينبغي على الجهات المسؤولة عن تنظيم مهنة المحاسبة ضرورة حصول خريجي المحاسبة على تدريب مهني لمدة زمنية معينة لضمان اكتساب الخبرة التي تمكنهم من ممارسة المهنة قبل مواكبتهم سوق العمل. بتقديمها الدراسات والبرامج التدريبية الهادفة إلى تطوير الاداء المهني للمحاسبين الامر الذي يتطلب إعادة الهندسة لان التعليم المحاسبي بوضعه الحالي أصبح متقادما ويفتقر الى التحديث المطلوب في منهجياته الامر الذي يتطلب اعادة هندسة مقوماته الاكاديمية الاساسية المتمثلة بالطلبة والمناهج الدراسية وأساليب التدريس والكادر التدريسي والتدريبي وبما يتناسب ومتطلبات بيئة العمل.

ثامنا: إعادة هندسة التعليم المحاسبي وفق متطلبات سوق العمل:

في ظل التحديات وظهور العولمة قامت العديد من المنظمات المهنية في العالم ببث بعض الاشارات عن الحاجة الماسة لإعادة تطوير الأساليب المستخدمة في التعليم المحاسبي لمواكبة متطلبات سوق العمل، ففي عام ١٩٨٦ قامت لجنة بدفورد بتفسير عدم تطوير التعليم المحاسبي في السنوات الخمسين الماضية، مما أدى إلى وجود الفجوة بين الجانب الأكاديمي والجانب العملي في مجال المحاسبة(AAA,1986,195-168 .pp).

بينما أظهرت نتائج الدراسة التي أجراها (Heagy,1987) أن الفجوة بين الجانب الأكاديمي والمهني في المجال المحاسبي ترجع إلى الاختلاف بين المنهج الدراسي ومتطلبات سوق العمل. وأضافه الى ذلك، فقد أشارت كل من جمعية المحاسبة الأمريكية ومعهد المحاسبين الإداريين في الولايات المتحدة إلى ضرورة تطوير التعليم المحاسبي بما يتماشى مع متطلبات سوق العمل.

كما أصدر الاتحاد الدولي للمحاسبين(IFAC, 2003) عده توصيات لبرامج التعليم المحاسبي، بما في ذلك إعداد وتأهيل طلبة المحاسبة عن طريق تزويدهم بالمهارات والمعارف التي تمكنهم من مواكبة متطلبات سوق العمل (Abiyad, Schachler,2016, P.42).

ومما تقدم يتضح ان التعليم المحاسبي يتطلب إعادة هندسة من حيث توجيهه ونوعيته وتمويله وارتباطه بالاقتصاد عبر الإنترنت وتقنية المعلومات، وتطوير الدراسات والمشاركة والتعليم مدى الحياة والتدريب وهذا ما تم تناوله في المعيار الدولي (IAES 7) ، والذي يجب أن يقوم على الأسس التالية (عقيلي،٢٠٠١، ص٩٥):

١. التخلص من الروتين القديم وأسلوب العمل الجامد والتحول إلى الحرية والحصول على التطور التكنولوجي لتمكن من انجاز العمل
٢. تخفيض تكلفة الأداء.
٣. تحويل عمل الأفراد من رقابة وإشراف لصيق يمارس عليهم، إلى عمل يتمتعون فيه بصلاحيات وتحمل للمسؤوليات.
٤. تحقيق الجودة العالية في الأداء.
٥. السرعة والمرونة في انجاز الخدمات المتميزة.
٦. إحداث التكامل والترابط بين مكونات العملية الواحدة.

وقد حدد جيمس ما كجرودي (C.McGroddy,2001) خمس خطوات أساسية لإعادة الهندسة في التعليم الجامعي : (الشوبكي،٢٠١٦،ص١٢)

1-الأهداف :يجب أن تحدد الأهداف بوضوح تام وبدون أي غموض.

2-العملية الحالية :يجب فهم العملية الحالية، وأن تكون موثقة كمياً.

3-الأداء النموذجي :والذي عن طريقه نكتشف ممن هو الأفضل في كل مجال من مجالات العملية، وبعدها تحدد الأهداف للعملية المعاد هندستها والتي عادة تهدف إلى الأداء الأفضل.

4-تحديد البدائل :الخطوة الرابعة وتهدف إلى تحديد البدائل والمقترحات الخاصة بإعادة تصميم العملية ومقارنتها بالعملية الحالية في ضوء قدرتها على تحقيق الأهداف والبدائل المختارة.

5-تضمين العملية الجديدة :في هذه الخطوة يتم شرح العملية من خلال مجموعة ممن المقاييس لتحديد فاعلية العملية والوصول إلى تحسينات إضافية تدريجية.

وفي ضوء ما تقدم سيتم التطرق الى الإطار المقترح لإعادة الهندسة في التعليم المحاسبي من خلال دراسة استطلاعية على عينة من الجامعات التقنية من خلال المحاور الرئيسية الثلاث (الطلبة، المناهج وأساليب التدريس والتدريب، والكادر التدريسي):

المبحث الثالث: الجانب التطبيقي (الميداني)

سيتم في هذا المبحث عرض المقومات الأكاديمية للتعليم المحاسبي في المعاهد عينة الدراسة المتمثلة بالطلاب والكادر التدريسي والتدريبي والمناهج التعليمية وأساليب التدريس والتدريب وبيان مدى وملاءمتها بمتطلبات سوق العمل ومن ثم تقديم إطار مقترح لإعادة هندسة التعليم المحاسبي من خلال التغيير في تلك المقومات ووفق مبادئ ومعايير الاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC)وبما يتلاءم والبيئة المحلية والاقليمية:

اولا- مجتمع وعينة الدراسة: يتمثل مجتمع الدراسة بجميع الجامعات التقنية العراقية والتي تعبر إحدى تشكيلات هيئة التعليم المحاسبي وتضم عددا من الكليات والمعاهد التقنية تأسست هذه الجامعات في العام الدراسي (٢٠١٤-٢٠١٥) وتتكون من الجامعات الاتية:

١- الجامعة التقنية الشمالية.

٢- الجامعة التقنية الوسطى.

٣- جامعة الفرات الاوسط التقنية.

٤- الجامعة التقنية الجنوبية.

وعينة الدراسة تتمثل بعدد من المعاهد التقنية التابعة للجامعة الفرات الاوسط التقنية وكالاتي:

١. **المعهد التقني السماوة:** يعد المعهد إحدى تشكيلات جامعة الفرات الاوسط التقنية الذي تأسس سنة (١٩٨٩) ويقع في الجزء الشمالي من مدخل مدينة السماوة ويضم الآن سبعة أقسام علمية. ثلاثة اقسام تكنولوجية والقسم الاداري المتمثل بقسم المحاسبة عينة الدراسة وقسمين طبيين، ويسعى لإضافة اقسام اخرى حسب حاجة المحافظة .ومدة الدراسة في المعهد سنتان دراسيتان تقويميتان ويمنح المتخرج من المعهد شهادة الدبلوم التقني في حقل الاختصاص الذي يدرس فيه الطالب.

٢. **المعهد التقني النجف:** هو أحد المؤسسات التعليمية التابع الى جامعة الفرات الأوسط التقنية، يقع في محافظة النجف على بعد (٥ كم) جنوب مدينة النجف تأسس سنة١٩٧٨بثلاث أقسام علمية .ويهدف إلى تخريج ملاكات تقنية على مستوى الدبلوم التقني في حقل الاختصاص بعد مدة دراسية أمدها سنتان تقويميتان بعد شهادة الإعدادية بفروعها العلمي والأدبي والمهني ويشتمل المعهد على الأقسام والفروع العلمية المتمثلة بالتخصصات الهندسية والتخصصات الإدارية التي من ضمنها قسم المحاسبة عينة الدراسة الذي تأسس عام ١٩٧٨فضلا عن تخصصات أخرى المتمثلة بالفنون التطبيقية.

٣. **المعهد التقني الديوانية:** وهو احد تشكيلات جامعة الفرات الاوسط انشأ في محافظة القادسية سنة(١٩٨٨)،وكان المعهد يضم قسما واحدا هو قسم التقنيات الطبية في بداية افتتاحه والذي تحول اسمه فيما بعد الى قسم تقنيات صحة المجتمع .وبجهود حثيثة استمر المعهد بفتح الاقسام العلمية تلبية لمتطلبات سوق العمل للكوادر الوسطية المؤهلة والمدربة تدريبا عمليا المتمثلة بقسم صحة المجتمع، قسم تقنيات التمريض، قسم تقنيات إدارة المواد، قسم تقنيات المحاسبة،قسم التقنيات الميكانيكية، ويهدف إلى تخريج ملاكات تقنية مؤهلة على مستوى الدبلوم التقني في التخصصات الإدارية والهندسية والطبية بعد سنتين دراسيتين تقويميتين.

ثانيا: المقومات الاكاديمية في المعاهد عينة الدراسة:

أولا: الطلبة: فيما يلي عرض لأعداد الطلبة في المرحليتين الأولى والثانية في المعاهد التقنية عينة الدراسة:

جدول رقم (٢) اعداد الطلبة للمرحلتين في المعاهد التقنية عينة البحث

المعهد	المرحلة	السنوات (٢٠١٤-٢٠١٥)			السنوات (٢٠١٥-٢٠١٦)			السنوات (٢٠١٦-٢٠١٧)			المجموع الفعلي
		الفعلي	المخطط	الانحراف	الفعلي	المخطط	الانحراف	الفعلي	المخطط	الانحراف	
السماوة	الاولى	٤٤٢	١٨٠	٢٦٢	٥٠٢	٢٠٠	٢٠٢	٦٨٤	٢٠٠	٤٨٤	١٦٢٨
	الثانية	٣٨٠			٣٩٣			٥٨١			١٣٥٤
المجموع		٨٢٢			٨٩٥			١٢٦٥			٢٩٨٢
النجف	الاولى	٤٣٠	١٥٠	٢٨٠	٢٧٠	١٨٠	٩٠	٣٣٧	٢٠٠	١٣٧	١٠٣٧
	الثانية	٣٧٠			٢١٠			٢٦٥			٨٤٥
المجموع		٨٠٠			٤٨٠			٦٠٢			١٨٨٢
الديوانية	الاولى	٢٨٣	١٥٠	١٣٣	٢٦٣	١٨٠	٨٣	٣٢٣	٢٠٠	١٢٣	٨٦٩
	الثانية	٢٢٥			٢٤٢			٢٩٠			٧٥٧
المجموع		٥٠٨			٥٠٥			٦١٣			١٦٢٦
المجموع الكلي		٢١٣٠			١٨٨٠			٢٤٨٠			٦٤٩٠

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على البيانات التي تم الحصول عليها من خلال الزيارة الاستطلاعية للمعاهد عينة الدراسة

ومن الجدول رقم (٢) نجد ان هناك زيادة كبيرة عما هو مخطط له في اعداد الطلاب وتلك الزيادة ترجع الى التوسع في القبول المركزي للطلبة من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والذين هم خريجو المرحلة الاعدادية (التجاري والعلمي والادبي).

جدول رقم (٣) نسبة الزيادة في الطلبة المقبولين للمعاهد التقنية عينة الدراسة

المعهد	السنوات ٢٠١٤-٢٠١٥	السنوات ٢٠١٥-٢٠١٦	نسبة الزيادة	السنوات ٢٠١٥-٢٠١٦	السنوات ٢٠١٦-٢٠١٧	نسبة الزيادة
السماوة	٨٢٢	٨٩٥	%٩	٨٩٥	١٢٦٥	%٤١
النجف	٨٠٠	٤٨٠	%-٤٠	٤٨٠	٦٠٢	%٢٥
الديوانية	٥٠٨	٣٠٥	%-٤٠	٣٠٥	٦١٣	%١٠٠

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على البيانات التي تم الحصول عليها من خلال الزيارة الاستطلاعية للمعاهد عينة الدراسة

من الجدول رقم (٣) نلاحظ أكبر نسبة لأعداد الطلبة المقبولين في المرحلة الأولى في سنة (٢٠١٦-٢٠١٧) عن السنة السابقة كانت في المعهد التقني الديوانية اذ بلغت ١٠٠%، اما أدنى نسبة كانت في المعهد التقني السماوة اذ بلغت ٤١%.

جدول رقم (٤) اعداد الطلبة الخريجين

المعهد	٢٠١٥/٢٠١٤	٢٠١٦/٢٠١٥	٢٠١٧/٢٠١٦	المجموع
السماوة	٢٨٥	٢٩٥	٤٧٥	١٠٥٥
النجف	٢٧٧	١٥٨	٢٠١	٦٣٦
الديوانية	١٧٧	١٢٣	٢١٨	٥١٨
المجموع	٧٣٩	٥٧٦	٨٩٤	٢٢٠٩

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على البيانات التي تم الحصول عليها من خلال الزيارة الاستطلاعية للمعاهد عينة الدراسة

يبين الجدول رقم (٤) اعداد الخريجين من اقسام المحاسبة للسنوات الثلاث اذ كان أكبر عدد هو ٤٧٥ للطلبة الخريجين من قسم المحاسبة في المعهد التقني السماوة للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٦. وان مجموع المتخرجين لنفس العام الدراسي للمعاهد الثلاث بلغ ٨٩٤، ويتبين من الجدول اعلاه ان اعداد الخريجين لا تتناسب والطاقة الاستيعابية لسوق العمل في المحافظات الثلاث اعلاه.

ثانيا: المناهج الدراسية:

جدول رقم (٥) المواد الدراسية للمرحلة الأولى

ت	المادة الدراسية	عدد الساعات			الوحدات	سنة الطباعة المصدر المعتمد
		ن	ع	م		
١	محاسبة	2	4	6	12	– بغداد-٢٠١٢
٢	محاسبة حكومية	1	3	4	8	١٩٩١-
٣	قراءات محاسبة	2	2	4	8	لا يوجد
٤	الادارة	١	2	3	6	١٩٨٨-
٥	اقتصاد ومالية عامة	1	2	3	6	١٩٩٠-
٦	تطبيقات الحاسوب	1	2	3	6	لا يوجد
٧	احصاء	1	1	2	4	١٩٩٩-
٨	حقوق الانسان والديمقراطية	2	-	2	4	لايوجد
المجموع		11	16	27	54	

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على البيانات التي تم الحصول عليها من خلال المسح الميداني للمعاهد عينة الدراسة

جدول رقم (٦) المواد الدراسية للمرحلة الثانية

ت	المادة الدراسية	عدد الساعات			الوحدات	سنة الطباعة للمصدر المعتمد
		ن	ع	م		
١	محاسبة متخصصة	2	3	5	١٠	٢٠١١
٢	محاسبة متوسطة	1	3	4	٨	١٩٩١
٣	نظام محاسبي موحد	1	3	4	٨	١٩٩٠
٤	محاسبة كلفة	٢	3	5	١٠	١٩٩٠
٥	تدقيق	1	2	3	٦	١٩٩٠
٦	محاسبة شركات	2	2	4	٨	لايوجد
٧	تطبيقات حاسبة	1	2	3	٦	لايوجد
٨	مشروع بحث	-	2	2	٤	لايوجد
المجموع		10	20	30	٦٠	

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على البيانات التي تم الحصول عليها من خلال المسح الميداني للمعاهد عينة الدراسة

يبين الجدولين (٥) و (٦) المواد الدراسية لقسم المحاسبة للمرحلتين الاولى والثانية مفصلة فيهما اعداد الساعات الاسبوعية النظرية والعملية والوحدات المراد تدريسها، اذ بلغت اجمالي الساعات الاسبوعية للمواد الدراسية للمرحلة الاولى ٢٧ ساعة بواقع ١١ ساعة نظري و١٦ ساعة عملي. ، اما المرحلة الثانية فكانت اجمالي الساعات الاسبوعية الدراسية ٣٠ ساعة منها ١٠ ساعات نظرية و٢٠ ساعة تطبيقية موزعة على ايام الاسبوع الدراسية الخمسة وكانت المواد الدراسية باختصاص المحاسبة بواقع ٩ مواد من مجموع ١٦ مادة وبنسبة ٥٦% وللمرحلتين الدراسيتين ، ويلاحظ اغلب المصادر المعتمدة في التدريس ذات طبعة قديمة مما يدل على عدم حداثة المعلومات التي تتضمنها تلك المصادر.

ثالثا: الكادر التدريسي والتدريبي:

جدول رقم (٧)

الكادر التدريسي والتدريبي للمعهد التقني السماوة للسنوات الدراسية من (٢٠١٥/٢٠١٤) الى (٢٠١٧/٢٠١٦)

الفئات	الالقاب العلمية	العدد			الشهادة
		٢٠١٤ _ ٢٠١٥	٢٠١٥-٢٠١٦	٢٠١٦-٢٠١٧	
التدريسين	أستاذ مساعد	١	١	١	ماجستير محاسبة
	مدرس مساعد	٢	٣	٧	ماجستير محاسبة
	مدرس مساعد	١	١	--	بكالوريوس محاسبة
	مدرس	--	--	١	ماجستير اقتصاد
	مدرس مساعد	٢	٢	١	ماجستير اقتصاد
	مدرس مساعد	--	--	١	ماجستير حاسبات
	مدرس مساعد	١	١	١	ماجستير احصاء
المجموع		٧	٨	١٢	
نسبة تدريسي المحاسبة الى مجموع التدريسيين				٦٧%	
الفنين	مدرب فني	١	١	١	بكالوريوس محاسبة
	مدربين فنيين	٥	٧	٦	دبلوم محاسبة
	ملاحظ فني	٣	٣	٣	دبلوم محاسبة
المجموع		٩	١١	١٠	

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على البيانات التي تم الحصول عليها من خلال الزيارة الاستطلاعية للمعاهد عينة الدراسة

يوضح الجدول رقم (٧) الكادر التدريسي والتدريبي لقسم المحاسبة في المعهد التقني السماوة حيث بلغ أكبر عدد للتدريسيين ١٢ تدريسيا لسنة ٢٠١٧/٢٠١٦ ثمانية منهم في اختصاص المحاسبة واربعة في اختصاصات اخرى أي بنسبة ٦٧% من مجموع التدريسيين، بينما بلغ مجموع الكادر التدريبي ١٠ مدربين فنيين واحد فقط منهم من يحمل شهادة بكالوريوس والباقي يحملون شهادة الدبلوم الفني لنفس السنة الدراسية.

الجدول رقم (٨)

الكادر التدريسي والتدريبي للمعهد التقني النجف للسنوات الدراسية من (٢٠١٤/٢٠١٥) الى (٢٠١٦/٢٠١٧)

الفئات	الالقاب العلمية	العدد			الشهادة
		٢٠١٤-٢٠١٥	٢٠١٥-٢٠١٦	٢٠١٦-٢٠١٧	
التدريسين	أستاذ مساعد	١	١	١	دكتوراه اقتصاد
	مدرس مساعد	--	--	٢	ماجستير محاسبة
	مدرس مساعد	٥	٥	٥	بكالوريوس محاسبة
	مدرس	١	١	١	ماجستير ادارة اعمال
	مدرس مساعد	١	١	١	بكالوريوس احصاء
المجموع		٨	٨	١٠	
نسبة تدريسي المحاسبة الى مجموع التدريسين				٧٠%	
الفنين	مدرب فني	٦	٦	٦	بكالوريوس محاسبة
	مدرب فني	٥	٥	٥	دبلوم محاسبة
المجموع		١١	١١	١١	

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على البيانات التي تم الحصول عليها من خلال الزيارة الاستطلاعية للمعاهد عينة الدراسة

يوضح الجدول رقم (٨) الكادر التدريسي والتدريبي لقسم المحاسبة في المعهد التقني النجف حيث بلغ أكبر عدد للتدريسيين ١٠ تدريسيا لسنة ٢٠١٦/٢٠١٧ سبعه منهم في اختصاص المحاسبة وثلاثة في اختصاصات اخرى اي بنسبة ٧٠% من مجموع التدريسيين، بينما بلغ مجموع الكادر التدريبي ١١ مدرب فني ٦ منهم من يحمل شهادة بكالوريوس والباقي يحملون شهادة الدبلوم الفني لنفس السنة الدراسية.

جدول رقم (٩)

الكادر التدريسي والتدريبي للمعهد التقني الديوانية للسنوات الدراسية من (٢٠١٤/٢٠١٥) لغاية (٢٠١٦/١٠١٧)

الفئات	الالقاب العلمية	العدد			الشهادة
		٢٠١٤-٢٠١٥	٢٠١٥-٢٠١٦	٢٠١٦-٢٠١٧	
التدريسين	أستاذ مساعد	-	-	١	ماجستير محاسبة
	مدرس	١	١	١	دكتوراه محاسبة
	مدرس مساعد	٢	٢	٦	ماجستير محاسبة
	مدرس مساعد	٢	٢	٢	بكالوريوس محاسبة
	مدرس	--	--	١	ماجستير ادارة اعمال
	مدرس مساعد	١	١	١	ماجستير اقتصاد
	مدرس مساعد	١	١	١	ماجستير حاسبات
المجموع		٧	٧	١٣	
نسبة تدريسي المحاسبة الى مجموع التدريسين				%٧٦	
الفنين	مدرب فني	٦	١١	٨	بكلوريوس محاسبة
	مدرب فني	٧	٥	٢	دبلوم محاسبة
	مدرب فني	١	٢	١	بكلوريوس ادارة
المجموع		١٤	١٨	١١	

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على البيانات التي تم الحصول عليها من خلال الزيارة الاستطلاعية للمعاهد عينة الدراسة

يوضح الجدول رقم (٩) الكادر التدريسي والتدريبي لقسم المحاسبة في المعهد التقني الديوانية حيث بلغ اكبر عدد للتدريسيين ١٣ تدريسيا لسنة ٢٠١٦/٢٠١٧ منهم ١٠في اختصاص المحاسبة و٣ في اختصاصات اخرى اذ بلغت نسبة التدريسيين في اختصاص المحاسبة ٧٦% من مجموع التدريسيين ، بينما بلغ مجموع الكادر التدريبي ١١ مدرب فني ٨ منهم من يحمل شهادة بكالوريوس و ٢ يحملون شهادة الدبلوم الفني ومدرب فني واحد قي اختصاص الادارة لنفس السنة الدراسية

- **<u>تحليل النتائج:</u>** فيما يلي تحليل النتائج التي تم التوصل اليها من خلال الدراسة الاستطلاعية لعينة من المعاهد التقنية التابعة لجامعة الفرات الأوسط ولإثبات فرضية البحث التي تنص على قصور التعليم المحاسبي عن تلبية متطلبات سوق العمل:

أولا: الطلاب: يلاحظ ان القبول العشوائي والغير مخطط للطلاب من قبل الجهات المعنية بالقبول المركزي وقبول الطلبة بأعداد كبيرة في اقسام المحاسبة للمعاهد كما في الجدولين رقم (٢)،(٣) وبزيادة مطرده له

الأثر البالغ في عدم استيعاب الطلبة للمواد العلمية وعدم إمكانية تدريبهم بصوره سليمة وبما يتوافق ومعايير التعليم المحاسبي التي تقتضي بقبول اعداد معينة ويمتد اثره على قدرة الكوادر التدريسية والتدريبية في كيفية توصيل المادة والذي ينعكس أثرها سلبيا على قدرات الكوادر التدريسية والتدريبية في توصيل المادة العلمية وتطبيقها لعدم توافق هذه الاعداد مع الساعات المخططة للتدريس والتدريب ،وبالتالي سيستمر تأثيره على استقبال الطالب لهذه المعلومات وإمكانية تطبيقها في هذا الزخم من الطلبة وعليه يرى الباحثان انه لابد من اعاده النظر في إعادة هندسة الطلبة وبما يتوافق مع إمكانية المعاهد من التدريسين والفنيين وكذلك إمكانية توظيفهم في سوق العمل المحلي والاقليمي .

ثانيا: المناهج الدراسية: يلاحظ من الجدولين رقم (٥)،(٦) الاتي:

١. ان اغلب المواد الدراسية اعتمدت على مصادر غير حديثة لا تتناسب مع التعليم لمحاسبي المعاصر مما يجعل الطالب يحمل مفاهيم قديمة قد تم تحديثها لاحقا بمصادر حديثة، إضافة الى ان هذه المصادر لم تتطرق الى النظم والأساليب المحاسبية المعاصرة والتي أصبحت معتمدة التطبيق وأثبتت نجاحها في بيئة الاعمال المعاصرة.
٢. ان بعض المواد الدراسية قد خصص لها ساعات تدريبية أكبر مما يجب في حين هي مواد دراسية سانده او مساعدة وليس في الاختصاص، في حين يمكن إضافة هذه الساعات على مواد أخرى تساهم في رفع مستوى الطلبة وبما يتلاءم مع الاختصاص.
٣. لقد خصصت ساعات عملية وتطبيقية لمواد دراسية لا يتطلب فيها الجانب التطبيقي مثل مبادى الإدارة ومبادى الاقتصاد والقراءات المحاسبية.
٤. يتطلب إعادة النظر والتغيير في المواد الدراسية وبما يتناسب مع المفاهيم والأساليب الحديثة في المحاسبة والتي تخدم سوق العمل المعاصر.

ثالثا: الكادر التدريسي والتدريبي:

- **الكادر التدريسي:** يلاحظ من الجداول رقم (٧) (٨)(٩) الاتي:

١. ان اعداد الكادر التدريسي للمعاهد عينة **الدراسة** نسبة الى اعداد الطلاب غير كافية لإتمام الساعات التدريسية وضمن ساعات النصاب المخطط لها، مما يضطر الى ان يتحمل التدريسين ساعات أكثر من نصابه المخطط له وهذا الامر يؤثر بشكل مباشر على اداءه في إيصال المادة العلمية بكفاءة وفاعلية ويمتد أثره أكبر في الساعات الأخيرة من التدريس، إضافة الى ذلك ان التدريس ساعات أكثر مما هو

مخطط له يؤدي الى عدم اداء التدريسين المهام المكلفين بها مثل الساعات المكتبية واعداد الأبحاث العلمية والاشراف على أبحاث الطلبة والمشاركة في الندوات والمؤتمرات والدورات التطويرية.

٢. نلاحظ انخفاض بأعداد التدريسيين الذين يحملون القاب علمية عالية مثل لقب استاذ مساعد او مدرس اضافة الى ان اغلب التدريسين وخاصة ممن يحمل لقب مدرس مساعد لم يلتحقوا بدورات تطورية وتدريبية في الاختصاص وخاصة الدورات في كيفية تشغيل برامجيات تطبيقات المحاسبة ومن التدريسيين من يحمل شهادة البكالوريوس وليس لديه القابلية والامكانية الكبيرة في العمل الأكاديمي واعداد البحوث والاشراف عليها وفي تحديث وتطوير المناهج العلمية ومواكبة ما هو جديد ضمن إطار الاختصاص ومهنة التدريس والتعليم.

٣. اعتماد التدريسيين على أساليب وتقويم وطرق تدريس تقليدية أصبحت عاجزه على تنمية مقدرات الطالب العلمية.

وعليه لابد النظر في اعداد ونوعية التدريسين في مجال العمل الأكاديمي وبما يحقق الأهداف الضرورية لمواكبة التطور في التعليم وبما يتوافق مع التطور الحاصل في بيئة الاعمال.

- **الكادر التدريبي**

يلاحظ مما سبق في الجداول (٧)، (٨)، (٩) الاتي:

١- ان اعداد الفنيين الذين يزاولون مهام التدريب والتطبيق العملي غير كافية بالنسبة لأعداد الطلبة اضافة الى مهامهم الادارية التي يزاولوها في القسم العلمي والذي يخفض ساعات نصابهم مما يجعلهم غير قادرين على تدريب الطلبة واجراء التطبيقات للمواد المحاسبية بصورة سليمة وكافية.

٢- ان اغلب الكادر التدريبي في المعاهد عينة البحث هم من يحملون شهادة الدبلوم التقني ولم يشتركوا في دورات تطويرية مما يجعل معلوماتهم لا ترتقي الى تدريب طلبة المعاهد الذين يمنحون نفس الشهادة عند تخرجهم.

٣- ان اغلب الفنيين ليس لهم خبرة في تشغيل البرامجيات المحاسبية مما يضطرهم الى تدريب الطلاب واجراء التطبيقات باستعمال الاساليب التقليدية.

- **<u>الإطار المقترح لإعادة هندسة التعليم المحاسبي</u>**

شكل رقم (٢) انموذج إعادة هندسة التعليم المحاسبي وفق متطلبات سوق العمل

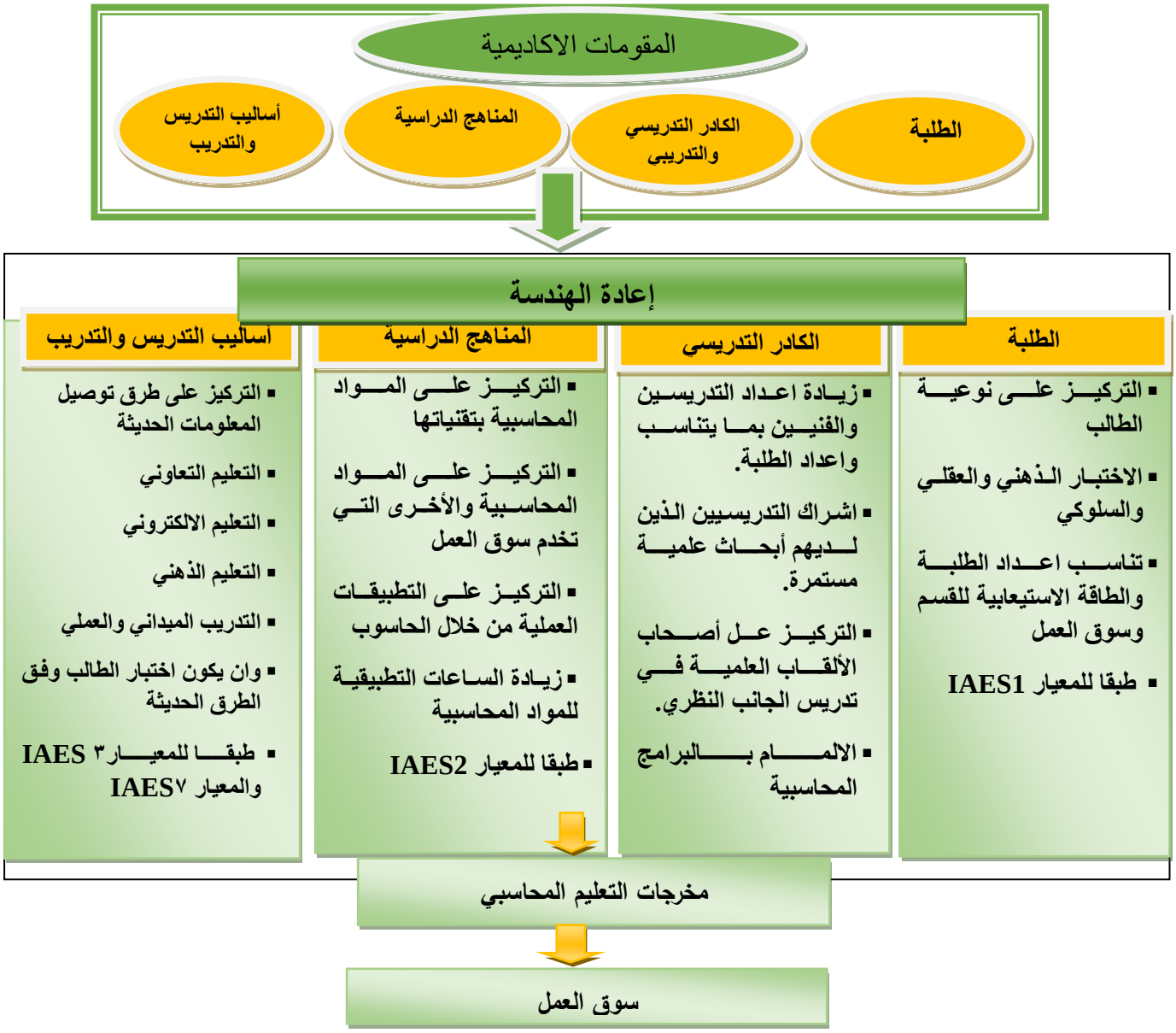

المصدر : اطار مقترح من قبل الباحثان

<u>أولا: إعادة هندسة الطلاب</u>:يتم قبول الطلبة حسب الطاقة الاستيعابية للمعهد ويفضل ان لا نتجاوز الطاقة الاستيعابية لسوق العمل من اجل ضمان توظيف الطلبة الخريجين، ويكون التركيز على النوعية بدلا من الكمية في اختيار الطلبة ضمن الأقسام المحاسبية وحسب ما جاء بالمعيار IAES1 وذلك من حيث خضوعهم الى اختبارات ذهنية او عقلية وسلوكية والمقدرة الشخصية في التحليل والاستنتاج لحل المشكلات (مسائل رياضية وذهنية)،والاعتماد على معدلات الدروس العلمية في عملية الاختيار، وكذلك

بيان رغبة الطالب في اختيار هذا الاختصاص وتكون اعداد الطلبة المقترح قبولهم ليكونوا قادرين على الإيفاء بمتطلبات سوق العمل وبعد تطبيق الملاحظات أعلاه كالاتي:

جدول رقم (١٠) اعداد الطلبة المقترح قبولهم

اسم المعهد	اعداد الطلبة	الملاحظات
المعهد التقني الديوانية	**٩٠-١٠٠**	**بعد اجراء المسح الميداني وجد الباحثان ان اكبر سوق للعمل (بقطاعيه العام والخاص)هو في مدينة النجف ثم تليه مدينة السماوة ثم مدينة الديوانية.**
المعهد التقني السماوة	**١٠٠-١٢٠**	
المعهد التقني النجف	**١٢٠-١٤٠**	

***اعداد البحاثان بعد اجراء المسح الميداني على سوق العمل ومعرفة الطاقة الاستيعابية للمعاهد**

ثانيا: إعادة هندسة الكادر التدريبي والتدريسي: يعتبر الكادر التدريسي والتدريبي من اهم المقومات الاكاديمية في التعليم المحاسبي وذلك من خلال توافر كادر علمي مؤهل يستطيع القيام بواجباته بكفاءة وبما يحقق اهداف التعليم المحاسبي من الجانب الأكاديمي والتطبيقي. وعليه يجب ان تتوافر الشروط الاتية في تلك الكوادر من اجل النهوض بواقع التعليم المحاسبي بما يجعله مواكبا لتطورات سوق العمل المعاصرة والمستقبلية وكالاتي:

١. ان يكون الكادر التدريسي من ذوي الشهادات العليا (ماجستير، دكتوراه).

٢. ان يكون التدريسي حاملا للقب العلمي الذي يؤهله للقيام بواجباته الاكاديمية ومواكبا لما هو جديد في البحث العلمي.

٣. الاعتماد على التدريسين ذوي الألقاب العلمية العالية في عملية التدريس.

٤. ان يكون التدريسي والفني من ذوي الخبرة في مجال التطبيقات والبرامج المحاسبية.

ومن خلال ما تقدم يمكن بيان اعداد التدريسين والفنيين (المدرب الفني) وكالاتي:

جدول رقم (١١) اعداد التدريسين والفنيين بعد إعادة الهندسة

الفئة		العدد	الملاحظات
التدريسين	المعهد التقني الديوانية	٨	اعتمدت هذه الاعداد حسب الساعات المخططة للتدريسين وهي كالاتي: ▪ استاذ مساعد ٨ساعة ▪ مدرس ١٠ ساعة ▪ مدرس مساعد١٢ ساعة، وبموجب اعداد الطلبة المبينة في الجدول (١٠) وكما مبين في الملحق رقم (٢)
	المعهد التقني السماوة	٩	
	المعهد التقني النجف	١٠	
المجموع		٢٧	
الفنيين	المعهد التقني الديوانية	١٢	يقتضي ان يكون لكل ١٥ طالب مدرب فني واحد وحسب مامعمول به وضمن معايير التعليم الجامعي على ان يحمل الفني شهادة بكالوريوس على اقل تقدير وقد اجتاز دورة أساليب التدريب وله خبرة في تشغيل برامجيات الحاسوب.
	المعهد التقني السماوة	١٤	
	المعهد التقني النجف	١٦	
المجموع		٤٢	

ثالثا: إعادة هندسة المناهج الدراسية:يجب ان تتوافق مناهج التعليم المحاسبي مع مناهج التعليم الدولية وبما يتلاءم والطبيعة المحلية لمتطلبات سوق العمل واستنادا الى المسح الميداني لسوق العمل وبالاعتماد على معيار التعليم المحاسبي IAES2 ينبغي ان تتضمن مناهج التعليم المحاسبي المواد الاتية والمبينة في الجدول رقم (١٢):

جدول رقم (١٢) المواد الدراسية للمرحلة الأولى/ قسم المحاسبة

ت	المادة الدراسية	عدد الساعات			الوحدات	الملاحظات
		ن	ع	م		
١	المحاسبة المالية واعداد التقارير	2	4	6	١٢	- يجب ان تكون المصادر المعتمدة للتدريس معاصرة وحديثة. - تدرس الساعات العملية في المختبرات وعلى أجهزة الحاسوب وضمن البرامج المحاسبية المعدة لذلك. - ملاحظة ما تتضمنه المواد الدراسية في الملحق رقم(١).
٢	محاسبة المنشأت	2	3	5	١٠	
٣	المحاسبة الحكومية	2	2	4	٨	
٤	الإدارة العامة والتسويق	١	2	3	٦	
٥	تكنولوجيا المعلومات (نظم المعلومات)	1	3	4	٨	
٦	قراءات محاسبية	1	2	3	٦	
٧	ألاساليب الكمية	1	2	3	٦	
٨	القانون التجاري	2	-	2	٤	
المجموع		12	18	30	٦٠	

جدول رقم (١٣) المواد الدراسية للمرحلة الثانية

ت	المادة الدراسية	عدد الساعات			الوحدات	الملاحظات
		ن	ع	م		
١	محاسبة الشركات	١	3	4	٨	- يجب ان تكون المصادر المعتمدة للتدريس معاصرة وحديثة. - تدرس الساعات العملية في المختبرات وعلى أجهزة الحاسوب وضمن البرامج المحاسبية المعدة لذلك. - ملاحظة ما تتضمنه المواد الدراسية في الملحق رقم(١).
٢	المحاسبة الادارية	2	2	4	٨	
٣	محاسبة التكاليف	1	3	4	٨	
٤	المحاسبة الضريبية	٢	2	4	٨	
٥	التمويل والإدارة المالية	1	1	2	٤	
٦	التدقيق والرقابة (الحوكمة)	2	2	4	٨	
٧	السلوك المهني	2	-	2	٤	
٨	النظام المحاسبي	1	3	4	٨	
٩	مشروع البحث	1	1	2	٤	
المجموع		13	17	30	٦٠	

رابعا: إعادة هندسة أساليب التدريس والتدريب: بناءا على ما تم ذكره في الجانب النظري يمكن إعادة هندسة أساليب التدريس والتدريب وبما يلائم متطلبات سوق العمل ووفق ما تناوله معياري التعليم المحاسبي IAES٣ و IAES7، وذلك من خلال مجموعة من الطرق الحديثة التي تبتعد عن الأساليب التقليدية في التدريس والتدريب المستندة على اسلوب التلقين والحفظ وان يقوم الأستاذ بالدور الأكبر في عملية التدريس والتي اثبتت هذه الطرق والأساليب جدارتها في توصيل المعلومة للطالب ويمكن اجمالها بالآتي:

١. **التعليم التعاوني:** والذي يقوم على أساس تجميع الطلاب على شكل مجموعات ويتفاعلون فيما بعضهم في الوصول الى الهدف، وهذه الطريقة من قدرة الطالب التفكيرية وكذلك بناء علاقات فعالة مع الاخرين اذ ان النقاش الجماعي يزيد من تنمية العقل وتطوير الأفكار.

٢. **التعليم الالكتروني:** وذلك من خلال مشاركة المعلومة عن طريق الانترنيت والشبكات الأخرى المتاحة او عن طريق اشرطة سعية او فيديوهات وهذه الطريقة تزيد من الكفاءة والتميز لدى الطلاب.

٣. **العصف الذهني:** اذ يضع الأستاذ مسألة او فكرة تكون محل للنقاش مما يولد أفكار ومقترحات أكبر تسمع من قبل الجميع، وهذا يزيد من ثقة الطالب بنفسه في حل المشكلات من خلال المناقشة والحوار.

٤. **التدريب الميداني والعملي:** يتم تدريب الطلبة تدريبا عمليا في المختبرات المتوفرة في المعاهد إضافة الى التدريب الميداني في قطاعات السوق المختلفة ولكن لا يكون تدريبا صوريا بل يجب ان يدمج الطالب مع الموظفين لزيادة مهاراته وخبرته الميدانية وصقل شخصيته ويراقب ويتم اختباره لمعرفه ما اكتسبه من مهارات

٥. **اختبار الطالب:** يكون اختبار الطالب وفق الاختبارات التالية:

- الاختبار التأهيلي، الاختبار المتعدد، أسئلة المطابقة، الأسئلة التركيبية (أسئلة على شكل مشكلة).

وتقسم مجالات التقييم الى قسمين الأول في جانب المعرفة والفهم والثاني في مجال العمليات العقلية.

المبحث الرابع: الاستنتاجات والتوصيات

أولا: الاستنتاجات: بناءا عما تم ذكره في الجانبين النظري والتطبيقي توصل الباحثان الى الاستنتاجات التالية:

١. يعد التعليم المحاسبي أحد هم فروع المعرفة الإنسانية والتي تقوم بها الجهات المسؤولة وتأتي في مقدمتها الجامعات والمعاهد التقنية التي تزود المتعلم بالمعارف المحاسبية الأساسية العلمية والعملية والتي تمكنه من ممارسة مهنة المحاسبة.

٢. مهنة المحاسبة ترتبط بشكل كبير بالتطور والتعقيد الحاصل في بيئة الاعمال ومن الضروري ان تتطور بنفس الطريقة لمواجهة التحديات المهنية التي يفرضها الاقتصاد.

٣. يتكون التعليم المحاسبي من مجموعتين من المكونات (الاكاديمية والمادية)، والتي تعتبران من المقومات الأساسية للتعليم المحاسبي في المؤسسات التعليمية.

٤. ان التعليم المحاسبي بوضعه الحالي أصبح متقادما ولا يلبي طموحات ومتطلبات بيئة الاعمال المعاصرة.

٥. بالرغم من توافر المقومات المادية الا ان افتقار المقومات الاكاديمية الى التطور والتغيير الحاصل في كافة مجالات الحياة أصبح السبب الرئيسي في تقادم التعليم المحاسبي وبالاتي:

– زيادة اعداد الطلبة وعدم الاعتماد على الطاقة الاستيعابية

– قلة عدد التدريسين والفنيين

- تقادم المناهج الدراسية

- الافتقار الى أساليب التدريس والتدريب الحديثة

٦. غياب التنسيق بين مؤسسات التعليم العالي وسوق العمل مما يجعلهم غير مواكبين لما يحدث في قطاع الاعمال من تطورات وتغيرات في بيئة الاعمال تمكنه من تطوير مستوى وكفاءة التعليم المحاسبي.

٧. بعض الأبحاث المقدمة في إمكانية نهوض التعليم المحاسبي كانت من خلال التحسين او تطوير بعض جزئياته مما يجعلها غير فعالة في مواكبة مخرجات التعليم المحاسبي لمتطلبات سوق العمل المعاصر.

٨. ان المقومات الاكاديمية للتعليم المحاسبي في لمعاهد التقنية تفتقر الى التحديث المطلوب ولابد من اعادة هندستها بما يلبي التطور الحاصل في مهنة المحاسبة وبالاعتماد على معايير التعليم المحاسبي وطبقا لمتطلبات سوق العمل.

٩. ان إعادة هندسة التعليم المحاسبي هي الحل الأمثل في معالجة المشكلات وتجاوزها يضمن لمخرجاته مواكبة متطلبات سوق العمل وإيجاد فرص عمل لمخرجاته.

ثانيا: التوصيات:

١. ضرورة الاهتمام بالتعليم المحاسبي والسعي الى دعم ارتباطه والجمعيات المهنية المحاسبية من اجل تطوير وحماية مهنة المحاسبة

٢. الابتعاد عن القبول العشوائي لطلاب المحاسبة واعتماد الطاقة الاستيعابية للقسم والتركيز على نوعية الطالب وبما يضمن حصوله على فرص عمل بعد تخرجه.

٣. على الجامعات ان تراجع وتفحص برامج التعليم ومناهجه باستمرار واجراء التغيرات والتحديثات وبما ينسجم والتطورات في النظام الاقتصادي.

٤. ضرورة تولي اهتمام الاقسام العلمية المحاسبية والجامعات ووزارة التعليم العالي في معالجة حالات تدني مستوى الخريجين والارتقاء بهم ليكونوا مواكبين لاحتياجات سوق العمل.

٥. توجيه اهتمام الجهات المعنية الى ضرورة إعادة هندسة التعليم المحاسبي واحداث تغيير نوعي في مقوماته الاكاديمية المتمثلة بالطلاب والكادر التدريسي والتدريبي والمناهج الدراسية وأساليب التدريس والتدريب وبما يلائم متطلبات سوق العمل .

٦. ضرورة التنسيق بين الجامعات وقطاعات السوق المختلفة وبيان احتياجاتها من الخريجين لضمان فرص عمل لهم وكذلك التعاون في اجراء البحوث المحاسبية وبما يخدم ويطور تلك القطاعات.

٧. على الجامعات والمعاهد التقنية تطوير المحتوى المحاسبي لديها واضافة مواد محاسبية متخصصة مما يستدعي ان تمتد مدة الدراسة ٣ سنوات في المعاهد التقنية.

٨. ضرورة الاهتمام بالتدريب الصيفي وابحاث تخرج الطلبة وجعلها تصب في زيادة كفاءة الطالب العلمية والعملية وكذلك لحل المشكلات في أسواق العمل.

المصادر:

١. الاتحاد الدولي للمحاسبين،(2015)، **دليل الاتحاد الدولي للمحاسبين**، ترجمة الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين، السعودية.
٢. اشميلة ، ميلاد رجب ، الطرلي ،محمد مفتاح،(٢٠١٣)،**"مدى التوافق بين مناهج التعليم المحاسبي ومتطلبات سوق العمل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وخريجي اقسام المحاسبة بالجامعات الليبية"**، مجلة العلوم الاقتصادية والسياسية ،جامعة المرقب ،العدد ١.
٣. البكوع، فيحاء عبد الخالق يحيى علي ،(٢٠٠٧)التحليل الاستراتيجي للتحديات التي تواجه مهنة مراقبة الحسابات في اطار عناصر البيئة التقنية الحديثة حالة دراسية، أطروحة دكتوراه غير منشورة ،الموصل ،العراق.
٤. التائب، عادل عبد السلام، (٢٠١٤)،**"كفاءة مخرجات التعليم المحاسبي في الوفاء بمتطلبات العمل المصرفي وسبل وتطويرها وفق آراء الأكاديميين والمهنيين "**، بحث في مؤتمر حول تكامل مخرجات التعليم مع سوق العمل في القطاع العام والخاص28/4-1/5المملكة الأردنية الهاشمية.
٥. توفيق، حسان عثمان محمد، النعيمي، انتصار فاضل مال الله،(٢٠١٣)،**" إعادة هندسة الأعمال فيما بين جودة الوظيفة والجودة الفنية في مجال التعليم الجامعي"**، مجلة جامعة بابل / العلوم الانسانية /المجلد٢١/ العدد ٣.
٦. جمعة، أحمد حلمي، (٢٠١٢)،**" الريادية في المحاسبة والتدقيق"**، الطبعة١ ، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.
٧. الحبيطي، قاسم محسن، رمو، وحيد محمود، (٢٠٠٤)،**"أهمية التكامل بين المهنة والتعليم المحاسبي والبحث العلمي لخدمة التنمية الاقتصادية**، دراسة حالة في العراق، مجلة البحوث المستقبلية، العدد ٩، الموصل، العراق.
٨. حسن، عبد الفتاح، عبد الوهاب، بشرى، (٢٠٠٨)،**" التعليم المحاسبي الفرص والتحديات "**، ورقة بحثية منشورة في مجلة العلوم الاقتصادية والادارية جامعة بعداد كلية الادارة والاقتصاد العدد ٤٩، مجلد ١٤.
٩. خليل، نبيل، (١٩٩٦)،**"الميزة التنافسية في مجال الاعمال"**، مكتبة علم الإدارة، الطبعة الأولى.
١٠. الدليمي، رضا حازم، (٢٠٠٥)،**"التفكير بإعادة هندسة الاعمال وأثره في جودة الخدمات الصحية "**، رسالة ماجستير غير منشورة، ادارة واقتصاد/جامعة الموصل.
١١. الزاملي، علي عبد الحسين هاني ،(2014)،**"التعليم المحاسبي ودوره في تطوير المهارات المهنية لخريجي قسم المحاسبة**، مجلة الإدارة والاقتصاد ، المجلد2 ، العدد 12 ، جامعة القادسية، العراق ، ص291
١٢. الزبيدي، عبد السلام جودت، (٢٠١٣)،**" مقومات البيئة الجامعية المثالية كما تراها طالبات جامعة بابل"**، مجلة جامعة بابل / العلوم الانسانية /المجلد٢١/ العدد ٢ .
١٣. السقا، زياد هاشم، الحمداني، خليل إبراهيم ،(٢٠١٢) ،**دور التعليم الالكتروني في زيادة كفاءة وفاعلية التعليم المحاسبي**، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية ،العدد(٢).
١٤. الشوبكي، مازن جهاد إسماعيل،(٢٠١٦)، **"تأثير استخدام نظم دعم القرار في إعادة الهندسة في الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة مركز البحوث للدراسات والاستشارات الاجتماعية** –لندن بالتعاون مع منتدى الفكر العربي

وجامعة البتراء المؤتمر الدولي الخامس لمركز لندن الاتجاهات المعاصرة في مؤسسات التعليم (إصلاح وتطوير)19 أبريل، الاردن -جامعة البتراء .
١٥. الصقع، محمد سالم، (٢٠١٤)،**"تطوير برنامج التعليم المحاسبي للرفع من كفاءة مخرجاته تلبية لمتطلبات سوق العمل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلبة أقسام المحاسبة "**، بحث في مؤتمر حول تكامل مخرجات التعليم مع سوق العمل في القطاع العام والخاص٢٨ 1/5-4/المملكة الأردنية الهاشمية.
١٦. طه، الاء عبد الواحد دنون، (٢٠٠٧)،**"تطوير مناهج قسم المحاسبة لكلية الإدارة والاقتصاد في جامعة الموصل وفقا لمعايير التعليم الدولية للمحاسبين المهنيين "**، رسالة ماجستير، غير منشورة، موصل، العراق.
١٧. عقيلي، عمر وصفي، (٢٠٠١)، **"مدخل إلى المنهجية المتكاملة لإدارة الجودة الشاملة"**، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان – الأردن.
١٨. القشي ، ظاهر ، ٢٠٠٥ ، " مدى جاهزية طلاب قسم المحاسبة في جامعة الإسراء الخاص
١٩. قطناني، خالد وعويس، خالد،(2009) ،**"مدى ملائمة مناهج التعليم المحاسبي في الجامعات العمانية لمتطلبات سوق العمل في ظل تداعيات الأزمة المالية**، جامعة مسقط .سلطنة عمان.
٢٠. محمد مطر وآخرون، (٢٠١٥)،**" الالتقاء بالتعليم المحاسبي الجامعي لتحقيق الشروط المنصوص عليها في معايير التعليم المحاسبي الدولية"**، مداخلة ضمن المؤتمر العلمي المهني الدولي الحادي عشر، جمعية المحاسبين الأردنيين،١٠،٩ابريل.
٢١. المعاضيدي، منى سالم حسين، دلال باشي، انصاف محمود رشيد، العبيدي، صبا احمد سعيد، (٢٠٠٥)،**"واقع التعليم المحاسبي في العراق وأساليب تطويره تلبيه للاحتياجات المهنية"** ،مجلة تنمية الرافدين،المجلد٢٧،العدد٧٩،الموصل،العراق.
٢٢. المنصوري، جابر حسين وعماد عبد الستار، المشكور. (٢٠١٢). **"مدى مساهمة مقومات مهنة المحاسبة في رفع كفاءة المحاسبين لترشيد القرارات الاستثمارية"**. مجلة الإدارة والاقتصاد. المجلد ٠١. العدد الثالث.
٢٣. النجار، فريد، (٢٠٠٥)،**"إعادة هندسية العمليات وهيكلة الشركات للتعامل مع العولمة والحروب التجارية الجديدة"**، القاهرة، دار طيبة، الطبعة الأولى.
٢٤. نصر الدين، بوركايب، (٢٠١٧)،**"توافق التأهيل الجامعي في مجال المحاسبة مع متطلبات سوق العمل على ضوء المرجعية الدولية"**، دراسة ميدانية، رسالة ماجستير منشورة، جامعة الجيلالي كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم علوم المالية والمحاسبة.
25. Al Hayek, Ahmed F., Al Khasawneh, Abdul Hadi M.,(2013**),"The Suitability of the Accounting Education in Private Universities for the Requirements of the Jordanian Labor Market: A Field Study from the Perspective of Accounting Graduate Students"**, Academy of Contemporary Research Journal, Volume II, Issue II, p79-85.
26. al-Abiyad, Shala, Schachler, Morrison Handley ,(2016**)," ACCOUNTING EDUCATION IN LIBYA: THE NEED FOR REFORMS TO KEEP PACE WITH DEVELOPMENTS,** The Fifth Annual Conference of Economic Forum of Entrepreneurship & International Business, Canada.
27. American Accounting Association (AAA), (1986), **Committee on the Future Structure, Content, and Scope of Accounting Education (The Bedford Committee), "Future Accounting Education**: Preparing for the Expanding Profession". Issues in Accounting Education, Vol.1, No. 1, pp. 168-195.
28. Ayeboafo, Boadu,(2012)," **The Role of Accounting Educators in Bridging the Gap between Accounting Theory and Accounting Practice"**, Research Journal of Finance and Accounting, ISSN 2222-1697 (Paper) ISSN 2222-2847 (Online), Vol 3, No 10.
29. Babalola, Yisau Abiodun,Tiamiyu, Rashidat,(2012)", **Accounting Education in Nigeria: A Need for Synergy"**, British Journal of Economics, Finance and Management Sciences 60 February 2012, Vol. 4 (1).
30. **International Accounting Education Standards**, www.ifac.org, 11/2016.
31. International Accounting Education Standards Board ,(2014),Fifth Avenue, 6th Floor, New York .

ملحق رقم (١) مناهج التعليم المحاسبي الدولية

أ	**المعرفة المحاسبية والمالية: وما يتعلق بهما وهذه المعرفة تشكل الركيزة الاساسية لتأهيل المحاسب مهنيا وعلميا، وينبغي ان تتضمن هذه المعرفة المواد الأتية:**	
١	**المحاسبة المالية وإعداد التقارير**	**تتضمن تطبيق المبادئ المحاسبية المتعارف عليها عند اعداد التقارير المالية، وتقييم مدى ملاءمة السياسات المحاسبية المستخدمة في إعداد القوائم المالية، وكذلك اعداد القوائم المالية الموحدة وفقا للمعايير الدولية للتقارير المالية أو المعايير الأخرى ذات الصلة، أي تتضمن هذه الفقرة (مبادئ المحاسبة والمحاسبة المتوسطة).**
٢	**المحاسبة الإدارية والرقابة**	**وهي تتعلق بتطبيق تقنيات المعلومات لدعم عملية اتخاذ القرارات الإدارية من خلال التكامل بين البيانات المالية وغير المالية، إضافة الى تقدير تكلفة المنتجات وتحليل التباين وإدارة المخزون والموازنة والتنبؤ وتحليل سلوك التكاليف والتركيز على التخطيط والموازنة، وإدارة التكاليف، والرقابة على الجودة، وقياس الأداء لتوفير المعلومات المتعلقة باتخاذ القرارات الإدارية، أي تتضمن هذه الفقرة (محاسبة التكاليف، المحاسبة الإدارية)،**
	الضرائب	**تتمثل بإيضاح المتطلبات اللازمة للامتثال للضرائب والإيداع، واعداد الحسابات الضريبية المباشرة وغير المباشرة للأفراد والمنظمات وتحليل المسائل الضريبية المرتبطة بالمعاملات الدولية، إضافة الى شرح الاختلافات بين التخطيط الضريبي، والتجنب الضريبي، والتهرب الضريبي، أي تتضمن هذه الفقرة (المحاسبة الضريبية).**
	قانون التجارة والأعمال:	**وهي تتعلق بشرح القوانين واللوائح التي تحكم مختلف أشكال الوحدات القانونية، إضافة الى شرح القوانين والأنظمة المطبقة على البيئة التي يعمل فيها المحاسبون المهنيون، أي تتضمن هذه الفقرة (القانون المدني والتجاري).**
	التدقيق (المراجعة) والمصادقة	**وهي تتعلق بوصف الأهداف والمراحل التي ينطوي عليها عملية إجراء مراجعة للقوائم المالية. وتطبيق معايير التدقيق المتمثلة بـ المعايير الدولية لمراجعة الحسابات، أي تتضمن هذه الفقرة (التدقيق).**
	التمويل والإدارة المالية	**وهي تتعلق بمقارنة مختلف مصادر التمويل المتاحة للمنظمة، بما في ذلك التمويل المصرفي، والأدوات المالية، وأسواق السندات والأسهم والخزينة وتحليل التدفق النقدي للمنظمة ومتطلبات رأس المال المتداول وتحليل الوضع المالي الحالي والمستقبلي للمنظمة، باستخدام تقنيات تشمل تحليل النسب وتحليل الاتجاهات وتحليل التدفقات النقدية ،إضافة الى ايضاح الادلة المستخدمة في اتخاذ القرارات المتعلقة بالاستثمار، وتخطيط الأعمال، والإدارة المالية الطويلة الأجل، ومكونات الأصول، وأساليب تقييم السوق، أي تتضمن هذه الفقرة (التحليل المالي، الادارة المالية).**
	القيم والأخلاق المهنية	**ويتمثل بالمسؤوليات الأخلاقية والمهنية للمحاسب المهني اتجاه بيئته المهنية والبيئة العامة وهو ما جاء به المعيار الدولي رقم IES 4.**
ب	**ـ المعرفة التنظيمية والتجارية: وينبغي أن يتضمن عنصر المعرفة التنظيمية والتجارية المجالات التالية:**	
١	**الاقتصاديات:**	**وهي تتعلق بوصف المبادئ الأساسية للاقتصاد الجزئي والاقتصاد الكلي .**
٢	**بيئة الاعمال**	**يتضمن وصف البيئة التي تعمل فيها المنظمة، بما في ذلك الجوانب الاقتصادية والقانونية والسياسية والاجتماعية والتقنية والفنية والثقافية وتحليل جوانب البيئة العالمية التي تؤثر على التجارة والتمويل الدوليين، وتحديد ملامح العولمة، بما في ذلك دور الشركات المتعددة الجنسيات، والتجارة الإلكترونية، والأسواق المالية، أي تتضمن هذه الفقرة (العلوم السياسية، إدارة الأفراد، الأسواق المالية، التجارة الدولية).**
٣	**الحوكمة وإدارة المخاطر والرقابة الداخلية:**	**تتضمن إيضاح مبادئ حوكمة الشركات، بما في ذلك حقوق ومسؤوليات المالكين والمستثمرين والمكلفين بالحكم ، ومتطلبات الإفصاح والشفافية وتحليل مخاطر والفرص الاستثمارية باستخدام نظام إدارة المخاطر، وتحليل عناصر الرقابة**

		الداخلية المرتبطة بالتقارير المالية، أي تتضمن هذه الفقرة (حوكمة الشركات،إدارة المخاطر والرقابة).
٤	الأساليب الكمية	تتعلق بتطبيق الأساليب الكمية والرياضية في حل مشاكل الأعمال، أي تتضمن هذه الفقرة (الاحصاء، بحوث العمليات).
٥	الإدارة وعملية اتخاذ القرارات الاستراتيجية والسلوك التنظيمي	تتضمن شرح الطرق المختلفة التي يمكن بها تنظيم المؤسسات وتحليل العوامل الخارجية والداخلية التي قد تؤثر على استراتيجية المنظمة، إضافة شرح العمليات التي يمكن استخدامها لتنفيذ استراتيجية المنظمة .وايضاح كيفية استخدام نظريات السلوك التنظيمي لتعزيز أداء الفرد، الفرق، والمنظمة، أي تتضمن هذه الفقرة (الإدارة الاستراتيجية، الإدارة العامة، السلوك التنظيمي).
٦	التسويق	يتمثل باطلاع الطلبة على طبيعة التسويق وجوهر استراتيجية التسويق والبيئة التسويقية، أي تتضمن هذه الفقرة (إدارة التسويق (.
جـ. المعرفة والتأهيل في مجال تكنولوجيا المعلومات :وينبغي أن يتضمن عنصر تكنولوجيا المعلومات المجالات والخصائص التالية:		
١	معرفة عامة بتكنولوجيا المعلومات.	
٢	معرفة بالتحكم في تكنولوجيا المعلومات.	
٣	كفاءة التحكم في تكنولوجيا المعلومات.	
٤	كفاءة مستخدمي تكنولوجيا المعلومات.	

ملحق رقم (٢)

اعداد الكادر التدريسي والتدريبي المقترح:

اولا: اعدادالكادر التدريسي:

١- المعهد التقني الديوانية:

بلغ اعداد الطلبة المخطط قبولهم في المرحلة الاولى ٩٠ – ١٠٠ طالب وكما مبين بالجدول رقم (١٠) أي بواقع ٣٠ – ٣٥ طالب في الشعبة الواحدة وحسب معايير جودة التعليم الجامعي وبلغت مجموع الساعات النظرية الاسبوعية للمرحلتين ٢٥ ساعة (١٢ ساعة للمرحلة الاولى +١٣ ساعة للمرحلة الثانية وبناءا على ذلك يكون مجموع الساعات الاسبوعية للمعهد اعلاه:

الساعات الاسبوعية للمرحلة الاولى = ١٢ ساعة x ٣ شعبة = ٣٦ ساعة

***الساعات الاسبوعية للمرحلة الثانية = ١٣ ساعة x ٣ شعبة = ٣٩ ساعة**

مجموع الساعات = ٧٥ ساعة

وعليه يكون اعداد التدريسيين كالاتي

اللقب العلمي	ساعات النصاب	العدد المقترح	المجموع
استاذ مساعد	٨	٢	١٦
مدرس	١٠	٤	٤٠
مدرس مساعد	١٢	٢	٢٤
المجموع		٨	٨٠

٢- المعهد التقني السماوة:

بلغ اعداد الطلبة المخطط قبولهم في المرحلة الاولى ١٠٠ – ١٢٠ طالب وكما مبين بالجدول رقم (١٠) أي بواقع ٣٠ – ٣٥ طالب في الشعبة الواحدة وحسب معايير جودة التعليم الجامعي وبلغت مجموع الساعات النظرية الاسبوعية للمرحلتين ٢٥ ساعة (١٢ ساعة للمرحلة الاولى +١٣ ساعة للمرحلة الثانية وبناءا على ذلك يكون مجموع الساعات الاسبوعية للمعهد اعلاه:

الساعات الاسبوعية للمرحلة الاولى = ١٢ ساعة x ٤ شعب = ٤٨ ساعة

*الساعات الاسبوعية للمرحلة الثانية = ١٣ ساعة x ٣ شعبة = ٣٩ ساعة

مجموع الساعات = ٨٧ ساعة

*نسبة النجاح اعتمدت نسبة النجاح ٨٧ % حسب تقرير ديوان الرقابة المالية والادارية سنة ٢٠١٧

وعليه يكون اعداد التدريسيين كالاتي:

اللقب العلمي	ساعات النصاب	العدد المقترح	المجموع
استاذ مساعد	٨	٣	٢٤
مدرس	١٠	٤	٤٠
مدرس مساعد	١٢	٢	٢٤
المجموع		٩	٨٨

٣- المعهد التقني النجف:

بلغ اعداد الطلبة المخطط قبولهم في المرحلة الاولى ١٢٠ – ١٤٠ طالب وكما مبين بالجدول رقم (١٠) أي بواقع ٣٠ – ٣٥ طالب في الشعبة الواحدة وحسب معايير جودة التعليم الجامعي وبلغت مجموع الساعات الاسبوعية

للمرحلتين ٢٥ ساعة (١٢ ساعة للمرحلة الاولى +١٣ ساعة للمرحلة الثانية وبناءا على ذلك يكون مجموع الساعات الاسبوعية للمعهد اعلاه:

الساعات الاسبوعية للمرحلة الاولى = ١٢ ساعة x ٤ شعب = ٤٨ ساعة

*الساعات الاسبوعية للمرحلة الثانية = ١٣ ساعة x ٤ شعبة = ٥٢ ساعة

مجموع الساعات = ١٠٠ ساعة

وعليه يكون اعداد التدريسيين كالاتي:

اللقب العلمي	ساعات النصاب	العدد المقترح	المجموع
استاذ مساعد	٨	٣	٢٤
مدرس	١٠	٤	٤٠
مدرس مساعد	١٢	٣	٣٦
المجموع		١٠	١٠٠

ثانيا : اعداد الكادر التدريبي (الفنيين):

يقتضي ان يكون لكل ١٥ طالب مدرب فني واحد وحسب مامعمول به وضمن معايير التعليم الجامعي وكل شعبة تحتوي على ٣٠ –٣٥ طالب أي ان كل شعبة تحتاج الى فنيين اثنين وعليه تكون الاعداد المقترحة للفنيين كالاتي :

١– المعهد التقني الديوانية : بلغت مجموع شعب الطلبة للمرحلتين ٦ شعب ×٢ = ١٢ فني

٢– المعهد التقني السماوة : بلغت مجموع شعب الطلبة للمرحلتين٧ شعب ×٢ = ١٤ فني

٣– المعهد التقني النجف : بلغت مجموع شعب الطلبة للمرحلتين٨ شعب ×٢ = ١٦ فني